

نظرة عامة بين البشر والبيئة في رواية عاشق لعائض القرني:

دراسة نقدية بيئية جريج جرارد

بمّث جامعي

إعداد:

راندي خير العزام

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٢١٦

المشرفة:

الأستاذة الدكتورّة معصمة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

نظرة عامة بين البشر والبيئة في رواية عاشق لعائض القرني:

دراسة نقدية بيئية جريج جرارد

ببحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

راندي خير العزام

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٢١٦

المشرفة:

الأستاذة الدكتورة معصمة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الإسم : راندي خير العزام

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٢١٦

موضوع البحث : نظرة عامة بين البشر والبيئة في رواية "عاشق" لعائض القرني

(دراسة نقدية بيئية جريج جرارد)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيره أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢ أكتوبر ٢٠٢٤

الباحث



راندي خير العزام

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٢١٦

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة سرجانا لطالب باسم راندي خير العزام تحت العنوان نظرة عامة بين البشر والبيئة في رواية "عاشق" لعائض القرني (دراسة نقدية بيبية جريج جرارد) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرفة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢ أكتوبر ٢٠٢٤

الموافق

المشرفة



رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

الأستاذة الدكتورة معصمة الملاجستير

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعترف

كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ب

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدّمه:

الإسم : راندي خير العزام

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٢١٦

موضوع البحث : نظرة عامة بين البشر والبيئة في رواية "عاشق" لعائض القرني
(دراسة نقدية بيئية جريج جرارد)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها
لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢ أكتوبر ٢٠٢٤

لجنة المناقشة

١- رئيس المناقشة: محمد أنوار فردوس، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣

٢- المناقش الأول: الأستاذة الدكتور معصمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

٣- المناقش الثاني: محمد هاشم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

المعرف

كلية العلوم الإنسانية

محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠

الإستهلال

" وَأَعْلَمُ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا "
(رواه الترمذي)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. أمي "رحمة دانيس"، بدعائها طول الوقت تسهل كل الأمور في حياتي.
٢. أبي "إرفيانورا مندري"، في كسب الرزق حتى قدرت بالدراسة في هذه الجامعة.
٣. جدتي "دارماواتي" وعمتي "إيكا ديان غوستي" بتشجيعهما أنا متحمس في التعلّم إلى الآن.
٤. إلى جميع أفراد عائلتي الممتدة "باباك سوان كوبوي" و"أوماك دارليس" على دعمهم وتوجيهاتهم.
٥. صديقة قريبة لطالما قدم المساعدة حتى إتمام هذه المهمة هي "خليفة النساء"
٦. جميع زملائي من قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج
٧. بالنسبة لي أشكر لنفسي على العملية حتى الآن، مريرة حلوة، خلال الدراسة كنت قادرا على مواجهي بكل صلابة وقوة" حتى الآن لايزال بإمكانني القيام شامخا.

توطئة

الحمد لله قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان: نظرة عامة بين البشر والبيئة في رواية "عاشق" لعائض القرني (دراسة نقدية بيئية جريج جرارد) ومقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم البشرية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قدم الباحث كلمة الشكر لكل شخص يعطي مساعدة للباحث في إعادة هذا البحث الجامعي خصوصا إلى:

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين الماجستير.
٢. عميد كلية العلوم الانسانية، الدكتور محمد فيصل.
٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، الدكتور عبد الباسط.
٤. الأستاذة الدكتور معصمة، الماجستير، كمشرفة في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتيد في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. جميع الزملاء في قسم اللغة العربية وأدبها خصوصا من مرحلة عوزري.
٧. والدي، أمي وأبي.

مستخلص البحث

العزام، رندي خير. ٢٠٢٤. نظرة عامة بين البشر والبيئة في رواية "عاشق" لعائض القرني (دراسة نقدية بيئية جريج جرارد) أطروحة، برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم البشرية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: الأستاذة الدكتور معصمة، الماجستير

الكلمات الأساسية: البشر، البيئة، رواية عاشق، دراسة نقدية بيئية جريج جرارد

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين البشر والبيئة في رواية "عاشق" لعائض القرني باستخدام منهج النقد البيئي الأدبي لجريج جرارد. يسلط هذا النهج الضوء على تفاعل البشر مع الطبيعة وتأثير الأضرار البيئية الناجمة عن التحديث وسياسات التنمية الضخمة. تحكي هذه الرواية حياة سكان الريف في قرية مطير، الذين يعيشون في وئام مع الطبيعة، لكنهم يواجهون تهديدات بسبب التنمية التي تتجاهل توازن البيئة. يتضمن التحليل باستخدام نظرية جرارد مفاهيم الرعي والبرية ونهاية العالم والمسكن. يؤكد هذا البحث على أهمية الحفاظ على الاستدامة البيئية ودور البشر في الحفاظ على الطبيعة. تظهر النتائج أن هذه الرواية تنتقد التأثير السلبي للتنمية الحديثة على البيئة وتؤكد على أهمية الانسجام بين البشر والطبيعة. تستخدم هذه الدراسة منهجا نوعيا مع منهج التحليل الوصفي. تم أخذ البيانات من رواية عاشق لعائض القرني وتحليلها بناء على نظرية جريج جرارد البيئية، والتي تتضمن مفاهيم مثل الرعوية والبرية ونهاية العالم والمسكن. تم تنفيذ تقنية جمع البيانات من خلال طريقة القراءة والملاحظة، حيث سجل الباحثون عناصر تتعلق بالتفاعل البشري والبيئة في الرواية. يتم تحليل البيانات عن طريق تقليل البيانات وتقديمها واستخلاص النتائج. تظهر نتائج الدراسة أن رواية عاشق تصور حياة مجتمع متناغم مع البيئة، لكنه منزعج من بناء مشروع كبير يضر بالنظام البيئي. في هذه الرواية، يصور المفهوم الرعوي حياة سلمية في القرية، بينما تظهر البرية الأضرار الناجمة عن التنمية. يأتي مفهوم نهاية العالم من خلال تهديد التدمير البيئي، بينما يسلط المسكن الضوء على العلاقة الوثيقة بين البشر والطبيعة. يؤكد هذا البحث أن رواية عاشق تنتقد التحديث الذي يدمر الطبيعة وتدعو القراء إلى الحفاظ على توازن النظام البيئي.

ABSTRACT

Azam,Randi Khairul.2024. *Depictions Of Humans and The Environment in The Novel Lover by Aidh Al Qarni (A Study of Literary Ecocriticism by Greg Garrard)* Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Prof. Dr. Muassomah, M.Si, M.Pd.

Keywords: Humans, Environment, Asyiq Novel, An Environmental Critical Study by Greg Gradard

This study aims to analyze the relationship between humans and the environment in the novel 'Asyiq by Aidh Al Qarni using Greg Garrard's literary ecocriticism approach. This approach highlights the interaction of humans with nature and the impact of environmental damage caused by modernization and massive development policies. This novel tells the life of rural people in Mutair village, who live in harmony with nature, but experience threats due to development that ignores the balance of the environment. The analysis using Garrard's theory includes the concepts of *pastoral*, *wilderness*, *apocalypse*, and *dwelling*. This research emphasizes the importance of maintaining environmental sustainability and the role of humans in preserving nature. The results show that this novel criticizes the negative impact of modern development on the environment and emphasizes the importance of harmony between humans and nature. This study uses a qualitative approach with a descriptive analysis method. The data was taken from the novel 'Asyiq by Aidh Al Qarni and analyzed based on Greg Garrard's ecocriticic theory, which includes concepts such as *pastoral*, *wilderness*, *apocalypse*, and *dwelling*. The data collection technique was carried out through the read and note method, where researchers recorded elements related to human interaction and the environment in the novel. Data analysis is carried out by reducing the data, presenting it, and drawing conclusions. The results of the study show that the novel 'Asyiq depicts the life of a community that is in harmony with the environment, but is disturbed by the construction of a large project that damages the ecosystem. In this novel, *the pastoral* concept depicts a peaceful life in the village, while *the wilderness* shows the damage caused by development. The concept of *apocalypse* comes through the threat of environmental destruction, while *dwelling* highlights the close relationship between humans and nature. This research confirms that the novel 'Asyiq criticizes modernization that destroys nature and invites readers to maintain the balance of the ecosystem.

ABSTRAK

Azam,Randi Khairul.2024. Gambaran Manusia Dan Lingkungan Pada Novel Kekasih Karya Aidh Al Qarni (Kajian Ekokritik Sastra Greg Garrard) Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Prof. Dr. Muassomah, M. Si, M.Pd.

Kata Kunci: Manusia, lingkungan, novel ‘Asyiq, kajian ekokritik sastra Greg Garrard

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis hubungan antara manusia dan lingkungan dalam novel ‘Asyiq karya Aidh Al Qarni dengan menggunakan pendekatan ekokritik sastra Greg Garrard. Pendekatan ini menyoroti interaksi manusia dengan alam serta dampak kerusakan lingkungan yang diakibatkan oleh kebijakan modernisasi dan pembangunan besar-besaran. Novel ini mengisahkan kehidupan masyarakat pedesaan di desa Mutair, yang hidup selaras dengan alam, namun mengalami ancaman akibat pembangunan yang mengabaikan keseimbangan lingkungan. Analisis menggunakan teori Garrard meliputi konsep *pastoral*, *wilderness*, *apocalypse*, dan *dwelling*. Penelitian ini menekankan pentingnya menjaga keberlanjutan lingkungan serta peran manusia dalam melestarikan alam. Adapun konteks penelitian menunjukkan bahwa novel ini mengkritik dampak negatif pembangunan modern terhadap lingkungan dan menekankan pentingnya keselarasan antara manusia dan alam. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode analisis deskriptif. Data diambil dari novel ‘Asyiq karya Aidh Al Qarni dan dianalisis berdasarkan teori ekokritik Greg Garrard, yang mencakup konsep-konsep seperti *pastoral*, *wilderness*, *apocalypse*, dan *dwelling*. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui metode baca dan catat, di mana peneliti mencatat elemen-elemen yang terkait dengan interaksi manusia dan lingkungan dalam novel. Analisis data dilakukan dengan mereduksi data, menyajikannya, dan menarik kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa novel ‘Asyiq menggambarkan kehidupan masyarakat yang harmonis dengan lingkungan, namun terganggu oleh pembangunan proyek besar yang merusak ekosistem. Dalam novel ini, konsep *pastoral* menggambarkan kehidupan yang damai di desa, sementara *wilderness* menunjukkan kerusakan akibat pembangunan. Konsep *apocalypse* hadir melalui ancaman kehancuran lingkungan, sedangkan *dwelling* menyoroti hubungan erat antara manusia dan alam. Penelitian ini menegaskan bahwa novel ‘Asyiq mengkritik modernisasi yang merusak alam dan mengajak pembaca untuk mempertahankan keseimbangan ekosistem.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحث
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	اهداء
و	توطئة
ح	مستخلص البحث (العربية)
ط	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ي	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ك	محتويات البحث
١	الفصل الأول مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٦	ب. أسئلة البحث
٦	ج. فوائد البحث
٦	د. تحديد البحث
٧	هـ. تحديد المصطلحات
١٠	الفصل الثاني إطار النظري
١٠	أ. البشر والبيئة

١٠.....	١ .	تعريف البشر
١١.....	٢ .	خصائص البشر
١٤.....	٣ .	البيئة
١٧.....	ب .	البيئة الأدبية
٢٠.....	ج .	الرواية
٢٠.....	١ .	تعريف الرواية
٢١.....	٢ .	خصائص الرواية
٢٢.....	٣ .	أنواع الرواية
٢٤.....		الفصل الثالث منهج البحث
٢٤.....	أ .	نوع البحث
٢٤.....	ب .	مصادر البيانات
٢٥.....	ج .	تقنية جمع البيانات
٢٥.....	د .	تقنيات تحليل البيانات
٢٧.....		الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها
٢٨.....	أ .	العلاقة بين البشر والبيئة في رواية عاشق لعائض القرني
٣٠.....	١ .	تفاعل البشر مع الطبيعة في الحياة اليومية في رواية عاشق
٣٢.....	٢ .	اعتماد البشر على الموارد الطبيعية
٣٦.....	ب .	تأثير الضرر البيئي على البشر في رواية عاشق لعائض القرني
٣٨.....	١ .	الظلم في صنع القرار البيئي

٤٢.....	٢ . السياسات التنموية والسياسية التي تضر بالبيئة
٤٤.....	٣ . تصوير الحياة في وئام مع الطبيعة المضطربة
٤٦	الفصل الخامس الاختتام
٤٦.....	أ. الخلاصة
٤٧.....	ب. التوصيات
٤٨	قائمة المصادر والمراجع
٥٥	سيرة ذاتية

الفصل الأوّل

مقدّمة

أ. خلفية البحث

تشير البيئة إلى مفهوم يشمل جميع العناصر المحيطة بنا، الحية وغير الحية. أنّها تنطوي على تفاعلات معقدة بين البشر والحيوانات والنباتات والهواء والماء والأرض، والعناصر البيئية الأخرى. تشمل البيئة جميع جوانب الأماكن التي نعيش ونعمل ونتطور فيها.

من المهم فهم التوازن البيئي والحفاظ عليه، بما في ذلك المسؤولية عن الحفاظ على الموارد الطبيعية، وحماية التنوع البيولوجي، والتعامل مع تأثير الأنشطة البشرية على النظم البيئية. وتعكس البيئة أيضاً الظروف الطبيعية المحيطة التي يمكن أن تؤثر على صحة البشر ورفاهيته.

عند الحديث عن البيئة، لا يُقصد بها فقط كونها مكاناً مادياً، ولكن أيضاً جهود التوعية والحماية والحفاظ عليها. ويخلق هذا الفهم صلة بين البشر والطبيعة، مع التركيز على أهمية الاستدامة والمسؤولية المشتركة للحفاظ على البيئة للأجيال القادمة. لذلك، فإن البيئة ليست مجرد خلفية لحياتنا، ولكنها أيضاً جزء لا يتجزأ من وجودنا ويتطلب الاهتمام والحماية.

في سياق الدراسات الأدبية، تقدم الروايات كشكل من أشكال العمل الأدبي عالماً مثاليًا وخياليًا. ومع ذلك، فإن المؤلف يدرك هذا العالم ويقارنه بالواقع، ويخلق أعمالاً أدبية تصف التفاعل بين البشر والبيئة. يلعب المؤلف دوراً نشطاً في جعل الطبيعة والبيئة مصدرًا للإلهام الإبداعي، مدركًا أن الأعمال الأدبية تكون دائماً في سياق بيئي.

ينظر النقد البيئي الأدبي، كما ذكر كسوادي (Pratiwi et al., 2021)، إلى البصمة البيئية في الأدب ويعترف بالعلاقة الحتمية بين الطبيعة والبشر والبيئة. ويخلق هذا التفاعل صدى متبادلاً يُسمع دائماً في الأعمال الأدبية.

وفي هذا السياق فإن العلاقة بين البشر والطبيعة والبيئة تخلق الانسجام أو التنافر الذي ينعكس في الأعمال الأدبية. ويحاول المؤلفون، من خلال الروايات أو الأعمال الأدبية الأخرى، فهم الديناميكيات المعقدة لهذه العلاقة والاستجابة لها. إن واقع الطبيعة وتفاعل البشر مع البيئة هما نقطتا التركيز في خلق رواية يمكن أن تحفز تفكير القراء حول أهمية حماية النظام البيئي.

يؤكد التفكير النقدي البيئي الأدبي على أن الأعمال الأدبية لديها القدرة على أن تكون وسيلة لنقل رسائل بيئية قوية. من خلال تصوير تأثير التفاعلات البشرية مع الطبيعة، يمكن للأدب أن يكون صوتاً يرفع الوعي بالحاجة إلى حماية البيئة والحفاظ عليها. تعتبر الأعمال الأدبية التي تتناول موضوعات بيئية وسيلة لتعميق فهم البشر لمسؤولياتهم البيئية وتوفير الإلهام للتصرف بشكل إيجابي.

كما يوفر استخدام الأدب باعتباره انعكاساً للبيئة مساحةً لتعبير المؤلف في التعبير عن مخاوفه بشأن التغير البيئي وتأثيره على حياة البشر. الأدب قادر على أن يكون محفزاً للتغيير من خلال تحفيز مشاعر القراء وأفكارهم وأفعالهم فيما يتعلق بالقضايا البيئية.

وبهذه الطريقة، لا تكون الأعمال الأدبية مرآة للواقع فحسب، بل هي أيضاً وسيلة للتأمل في العلاقة بين البشر والطبيعة، ودعوتهم إلى التصرف بمسؤولية تجاه الاستدامة البيئية.

رواية تدرج ضمن فئة الأعمال الأدبية الثاقبة بيئياً يمكن العثور عليها في عمل عائض القرني بعنوان عاشق. في هذه الرواية يتم وصف التفاعلات بين الشخصيات

والتي تشكل علاقاتهم وأدوارهم في البيئة الطبيعية. تحكي هذه القصة أيضًا رحلة العديد من الشخصيات التي تسافر للحصول على متعة الخالق.

اختار الباحث رواية عاشق لعائض القرني مصدرًا لبيانات البحث لعدة أسباب. الرواية الأولى "العاشق" هي إحدى أعمال عائض ال. وهو مثقف وكاتب ومناضل مسلم من المملكة العربية السعودية. ولد هذا الداعية عام ١٩٦٠م، وينحدر من عائلة مجدو في قرية القرن بالمنطقة الجنوبية للمملكة العربية السعودية. ولد في عائلة متدينة للغاية، وكان معتادًا منذ الطفولة على الأنشطة الدينية التي قدمها والده. وبصرف النظر عن ذلك، فقد عزفه والده أيضًا على الأدب المتنوع من خلال إعطائه كتبًا مختلفة ليقراها.

في سياق البحث عن رواية عاشق لعائض القرني بمنظور النقد البيئي الأدبي لجراد جارارد، وجد الباحث عدة دراسات سابقة تعمل كأساس للمعرفة وإطار لها. تساعد هذه الدراسات السابقة الباحثين الحاليين على فهم سياق الأبحاث السابقة وتطورها في المجالات ذات الصلة بالموضوع المراد البحث فيه. تشير الأبحاث السابقة إلى الجهود التي قام بها باحثون آخرون سابقًا في مجال يتوافق مع تركيز البحث الحالي. البحث الأول تم أخرا (Baso et al., 2022) النقد البيئي الأدبي في رواية قوس قزح السرية ل رباواني إلبتا وسابرينا الغرض من هذا البحث هو معرفة الحكمة البيئية لرواية سر قوس قزح لرباواني إلبتا وسابرينا وس. هذا النوع من البحث هو بحث وصفي نوعي

اما البحث الثاني أخرا ألبيان سوتسنا (Sutisna, 2021) لا تزال دراسة النقد البيئي في الروايات من عمل جالو كانكانا. الغرض من هذه الدراسة هو وصف دراسة النقد البيئي في رواية Eternal بواسطة Jalu Kancana الطريقة المستخدمة في أبحاث النقد البيئي هي العثور على اقتباسات في الأعمال الأدبية التي تحتوي على

قيم بيئية. هذا البحث هو بحث نوعي الموضوع في هذه الدراسة هو رواية الأبدية لجالو كانكانا. يركز هذا البحث على دراسة النقد البيئي

البحث الرابع أجرتها (Alam, 2021) العلاقة بين البشر والبيئة في رواية تانجونج كيرينج لرويان جوليان (دراسة في النقد البيئي الأدبي). يهدف هذا البحث إلى وصف شكل الضرر البيئي وشكل العلاقات البشرية أو العلاقات مع البيئة بناء على دراسة النقد البيئي في رواية تانجونج كيمارو لرويان جوليان

البحث الخامس فقد أجراه أبريانتى سيهوتانغ (Sihotang et al., 2021) التحليل البيئي النقدي في الرواية الأبدية للكاتب جالو كانكانا. الهدف من هذا البحث هو وصف (١) العناصر الجوهرية في رواية كيكال للكاتب جالو كانكانا، (٢) الأزمة البيئية في رواية كيكال للكاتب جالو كانكانا باستخدام نهج النقد البيئي. يستخدم هذا البحث المنهج النوعي مع أسلوب التحليل الوصفي، أي تقديم الحقائق في شكل أوصاف

البحث السادس الذي أجراه سامسو سومادويو (Somadayo et al., 2023) المشكلات البيئية في رواية سومي للجزولي إمام (دراسة نقدية بيئية أدبية). يهدف هذا البحث إلى وصف المشكلات البيئية الواردة في رواية سومي للجزولي إمام. والمنهج المطبق في البحث هو الوصفي النوعي

البحث السابع الذي أجراه ألفيان ريفالدي سوتيسنا (Khasanah et al., 2023) هو دراسة نقدية بيئية في الرواية الأبدية لجالو كانكانا. الهدف من كتابة مقال صحفي هو وصف الدراسات النقدية البيئية في رواية كيكال للكاتب جالو كانكانا. الطريقة المستخدمة في البحث النقدي البيئي هي البحث عن الاقتباسات في الأعمال الأدبية التي تحتوي على قيم بيئية. هذا البحث هو بحث نوعي.

البحث الثامن الذي أجرته ستي خويرية (Astria, 2019) هو تمثيل الطبيعة في رواية أطفال المغتربين لأحمد فوادي: دراسة في النقد البيئي الأدبي وانعكاساته في

تعلم الأدب الإندونيسي. يهدف هذا البحث إلى وصف شكل تمثيل الطبيعة الموجود في رواية أنك رانتاو وانعكاساته على تعلم الأدب في المدرسة الثانوية. هذا البحث هو بحث نوعي باستخدام الأساليب الوصفية

البحث التاسع التي أجراها ديول خيرة (Abror et al., 2022) النقد البيئي الأدبي حول رواية قوس قزح السري للكاتبة ريواني إيليتا وسابرينا ديليو إس. يهدف هذا البحث إلى تحديد الحكمة البيئية لرواية كونسي بيلانجي للكاتبة ريواني إيليتا وسابرينا وس. هذا النوع من البحث هو بحث وصفي نوعي

البحث العاشر أجرته فوزيانيسا برادانا بوتري (Putri, 2020) قصدية الشخصية الرئيسية تجاه الطبيعة في رواية *Particle Supernova* للكاتبة دي ليستاري (دراسة نقدية بيئية أدبية). يهدف هذا البحث إلى تحديد قصدية الشخصية الرئيسية تجاه الطبيعة في رواية المستعر الأعظم: الجسيمات لدي ليستاري. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية مع الأساليب البنيوية والظواهر البيئية التي تشير إلى قصدية هوسرل.

واستنادا إلى عشر دراسات سابقة تم استكشافها، وجد الباحث أوجه تشابه واختلاف مع البحث الحالي. ويكمن الفرق في تركيز البحث، حيث أن الدراسات العشر السابقة ككل لها تركيز بحثي مختلف عن البحث الذي يتم إجراؤه حالياً. وفي الوقت نفسه، تكمن أوجه التشابه في استخدام مصادر بيانات مماثلة، وهي المجموعات الجديدة، وتطبيق النظرية النقدية البيئية الأدبية كأساس للبحث في موضوع الدراسة في كل بحث.

ب. أسئلة البحث

١. كيف العلاقة بين البشر والبيئة في رواية عاشق لعائض القرني دراسة نقدية

بيئية جريج جرارد؟

٢. كيف تأثير الضرر البيئي على البشر في رواية عاشق لعائض القرني دراسة

نقدية بيئية جريج جرارد؟

ج. الفوائد البحثية

١. يهدف هذا البحث إلى تقديم معلومات إضافية أكثر تفصيلاً للقراء، مما يسهل

فهم تطبيق نظرية النقد البيئي لجريج جرارد في تحليل رواية "عاشق" لعائض

القرني.

٢. ومن المأمول أن يوفر هذا البحث فهماً إضافياً فيما يتعلق بتطبيق نظرية النقد

البيئي الأدبي في الأعمال الأدبية، حتى يتمكن القراء من فهم هذا المفهوم

بشكل أفضل.

٢. الفوائد العملية

أ. للطلاب: الأمل هو أن يصبح هذا البحث مصدرًا مرجعيًا لدراسات مماثلة

لها أهداف دراسية مختلفة، ولكنها لا تزال تستخدم منظور جريج جرارد

النقدي البيئي.

ب. لأعضاء هيئة التدريس: الأمل هو أن يكون هذا البحث بمثابة مصدر

مرجعي مفيد لطلاب العلوم البشرية الذين يرغبون في البحث في الأعمال

الأدبية باستخدام منظور جريج جرارد النقدي البيئي.

د. تحديد البحث

وفي هذه الرواية "عاشق" لعائض القرني خمسة فصول، الفصل الأول في

عاشق (١ - ٢٥)، والفصل الثاني في المعرفة (٢٦ - ٤٥)، والفصل الثالث في

السفر (٤٦ - ٨٣)، والفصل الرابع في التجربة (٨٤ - ١٠٢)، والفصل

الخامس في طاعة الله (١٠٢ - ١٢٦). وفي هذه البحث يباحث الباحث الفصل الأول في رواية عاشق، لأن رابط العنوان وصيغة الإشكال التي يبحثها الباحث في هذا الفصل أكثر صلة بالموضوع.

ذ. تحديد المصطلحات

١. البشر والبيئة

أ. مفهوم البشر

البشر كائن حي خلقه الله بكل وظائفه وإمكاناته ويخضع لقواعد القانون الطبيعي، ويولد وينمو ويتطور ويموت وغير ذلك، ويتفاعل مع الطبيعة وبيئتها في علاقة متبادلة إيجابية وسلبية. البشر هم مخلوقات الله المستقلة الذين يقفون كأفراد يتكونون من وحدة الجسد والروح ويتواجدون كأفراد في المجتمع والبشر جزء من عالم أكبر، كعالم مصغر في العالم الكبير على الأرض، وكذلك جزء من الكائنات الحية والأمة المجسمة. وهي حيوانات ثديية حسب وجهة نظر أدنينغورو (Futaqi, 2019).

ب. مفهوم البيئة

البيئة هي كل ما يوجد خارج الكائن الحي، بما في ذلك البيئة اللاأحيائية والبيئة الحيوية. تشير البيئة اللاأحيائية إلى العوامل الطبيعية التي لا تعيش خارج الكائن الحي، مثل المواد الكيميائية ودرجة الحرارة والضوء والجاذبية والغلاف الجوي وغيرها. وفي الوقت نفسه، تشمل البيئة الحيوية الكائنات الحية، بما في ذلك النباتات والحيوانات والبشر.

تشمل البيئة بحسب الموسوعة العامة المحيط الطبيعي والتفاعلات مع الأفراد الموجودين فيها، والتي تؤثر على البشر كأفراد في المجتمع في حياته وثقافته (Amaritasari, 2022). ويشمل التأثيرات الاجتماعية والثقافية

والاقتصادية للبيئة المادية والبيولوجية على البشر في سياق الحياة اليومية والتكوين الثقافي.

٢. رواية عاشق لعائض القرني

هذه الرواية دراسة للتعبير عن المشاعر وإثراء البصيرة وشحن الدافع لطلب المعرفة والقراءة بعقلانية. يقتبس فيها مؤلف الرواية الآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة، وعددًا من أقوال أسلافه، ويذكر في هذه تجربة العلماء ومحبي القراءة، فملأها بالآيات والأشعار، وأغناها بالخبرة. ويريد أن يكون هذا الكتاب محفزًا للقراءة، ومصدرًا للحماس، وترفيهاً لمن يأخذ استراحة من التجول في قراءة الكتب. وليس قصده في هذا الكتاب تفصيل الأساليب المنهجية في طلب العلم والقراءة، ولا تخصيصه لذكر ضوابط علمية لتنمية مهارات القراءة، أو ضوابط اختيار ما يقرأ.

بل قصده المؤلف أن يكون فيضاً من المشاعر وفيضاً من الأفكار، مثل الشعر الملهم لشاعر يعيش المعاناة، أو كاتب غارق في تجربة، ليخبر القارئ بمشاعره تجاه الكتاب، وقصته. بالكتاب، في الرحلة برفقة الكتاب، أجلسه على صدره، وغطاه بذراعيه، ووضعته في حجره، ثم حدثه، فأسعده وأحزنه، وأضحكه وجعله بكاه، وملأته أحاديث لا تنسى، حتى أصبح عاشق الأكثر وفاءً، والأقرب نسباً، والأجمل. معه ينسى متاعب الحياة وصعوبات الحياة واضطرابات الأيام. شفى جراحه، وعزاه، وخفف معاناته، وأبعد وحدته، وأروي ظمأه للتخلي عنه، وعوضه عن كل مقاطعة، وعزاه عن كل مخالف، فملاً ساعات حياته بالمنافع. والبراهين والحقائق - حقيقة فريدة من نوعها.

٣. النقد البيئي حسب جريج جاراد

وفقاً لـ جريج جاراد، فإن النقد البيئي هو نهج يستكشف الطرق التي نتخيلها ونصور العلاقة بين البشر والبيئة في الأعمال الثقافية المختلفة . يتأثر هذا النقد البيئي بالحركة البيئية الحديثة ويتبنى الموقف النقدي لها . يتتبع جاراد تطور هذه الحركة ويحقق في المفاهيم ذات الصلة في النقد البيئي، والتي تشمل: التلوث والبرية والكوارث والإسكان أو السكن والحيوانات والأرض.

بمعنى آخر، النقد البيئي هو نهج أدبي وثقافي يستكشف كيف تنعكس آراء البشر حول البيئة في أعمالهم، مع توفير فهم نقدي للتأثير والعلاقة بين البشر والطبيعة . تشمل المفاهيم الموجودة في النقد البيئي جوانب بيئية مختلفة مثل التلوث، ووجود البرية، والتهديد بالكوارث، والعلاقة بين البشر ومنازلهم، ودور الحيوانات في النظم البيئية، والوعي بوجود الأرض كمنزل مشترك.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. البشر والبيئة

١. تعريف البشر

البشر اشتقاقياً على أنه البشر مما يعني سطح فروة الرأس أو الوجه أو الجسم حيث ينمو الشعر. وفقاً قريش شهاب، فإن كلمة البشر مأخوذة من كلمة تعني ظهور شيء جيد وجميل. تم ذكر كلمة البشر في القرآن ٣٦ مرة موزعة على ٢٦ سورة يشير استخدام مصطلح البشر دائماً إلى البشر من جوانبهم البيولوجية، مثل وجود شكل الجسم، والاحتياجات الجنسية، والأكل، والشرب، وكذلك الشيخوخة والموت. يشير استخدام كلمة البشر أيضاً إلى أن عملية حدوث الإنسان تمر بعدة مراحل حتى تصل إلى مرحلة النضج كلمة البشر موجهة إلى جميع البشر دون استثناء، بما في ذلك الأنبياء والرسل لديهم أيضاً البعد القاعدي فيهم. وذلك لأن النبي والرسول لهما أيضاً صفات بشرية بشكل عام، مثل الأكل والشرب. كل ما في الأمر أن النبي والرسول يمنحان امتيازات من الله سبحانه وتعالى لا يمتلكها البشر العاديون. على سبيل المثال، يتم إعطاؤهم المعجزات والوحي. (Diah, 2018).

في السياق الإسلامي، يستخدم القرآن ثلاثة مصطلحات رئيسية للإشارة إلى البشر. الأولى هي كلمات "إنسان" و"إنس" و"أوناس"، وهي مؤلفة من حروف الألف والنون والخطيئة. ثانياً: مصطلح "الباسيار". وثالثاً مصطلحات "بني آدم" و"دزوريات آدم". وقال شهاب قريش إن كلمة بَسِيَار مشتقة من حسن المظهر وحسن المظهر " .

بشكل عام، البشر كائنات حية خلقها الله بإمكانات ووظائف مختلفة ويخضعون لقوانين الطبيعة، ويختبرون دورات الولادة، والنمو، والتطور، والموت، وما إلى ذلك. كما يتفاعل البشر مع الطبيعة وبيئته في علاقة متبادلة قد تكون إيجابية أو سلبية. البشر مخلوقات مستقلة ذات أبعاد روحية وجسدية، وتوجد كأفراد يعيشون في المجتمع.

فالبشر كائن حي خلقه الله بكل الإمكانيات والوظائف الخاضعة لأحكام شرعه. وما كان للبشر أن يكونوا موجودين على هذه الأرض لولا أن خلقهم الله. يشير جوهر البشر إلى الجوهر أو الجوهر الذي يكمن وراء وجود هذا المخلوق، الناشئ من نسل آدم وحواء، كسكان الأرض. يعكس مفهوم الطبيعة البشرية فهمًا خاصًا للبشر. إن مصطلح "الجوهر" يتضمن معنى الشيء الثابت الذي لا يتغير، أي الهوية الجوهرية التي تصنع الشيء بذاته وتميزه عن غيره. يُظهر استخدام هذا التعبير ميلًا في الفلسفة إلى النظر إلى البشر على أنهم يمتلكون تعريفًا موجودًا مسبقًا لإنسانيتهم. هذا التعريف الموجود سابقًا هو الجوهر الذي يميز الوجود البشري بشكل كبير عن الآخرين. (Nuryamin et al., 2024) ومن هذا المنظور يبدو أن الجوهر يعتبر أكثر أهمية من الوجود. وكان هذا الاتجاه سائدًا جدًا في العصور الكلاسيكية والعصور الوسطى. مثل جميع الكائنات الحية، يتفاعل البشر مع بيئته. فهو يؤثر على بيئته، والعكس صحيح، فهو يتأثر ببيئته المعيشية.

٢. خصائص البشر

تظهر جوانب عديدة من الطبيعة البشرية صورة واضحة مفادها أن البشر مختلفون عن الحيوانات. وهذه المظاهر للطبيعة البشرية هي خصائص فريدة لا يمتلكها إلا البشر. أكد عمر تيرتا راها رجا ولا سولو على العديد من الخصائص البشرية النموذجية على النحو التالي (Dardiri, 2022): القدرة على الوعي الذاتي

من خلال هذه القدرة، يمكن للبشر أن يدركوا حقًا تفردهم أو خصائصهم. تتيح هذه القدرة للإنسان التكيف مع بيئته، سواء كانت البيئة تتكون من أفراد آخرين أو بيئات أو أشياء غير شخصية. وبهذه القدرة، يمكن للبشر أيضًا استكشاف الإمكانات الموجودة داخل أنفسهم من خلال التعليم، بهدف تحقيق الكمال الذاتي. تتيح هذه القدرة على الوعي الذاتي أيضًا للبشر تطوير جوانب اجتماعية خارج أنفسهم، وفي الوقت نفسه، تطوير جوانب الفردية داخل أنفسهم.

أ. القدرة على التفاعل

ومن خلال هذه القدرة، يصبح البشر مدركين أنهم موجودون بالفعل وموجودون بشكل حقيقي. وفي هذا السياق يتمتع البشر بالحرية في وجوده. وهذا يختلف عن الحيوانات الموجودة في القفص أو النباتات الموجودة في الحديقة والتي لا تملك وعيًا بوجودها، لذا تصبح جزءًا سلبيًا من بيئتها.

ب. الأخلاق والقواعد

غالبًا ما يُشار إلى الأخلاق على أنها أخلاق، وهي أفعال ناشئة عن رغبات صادقة من القلب. ومع ذلك، لتحقيق رغبات قلبك من خلال العمل، تحتاج إلى الإرادة. وهذا يعني أنه ليس كل من يتمتع بحسن النية أو الذكاء الفكري يتمتع أيضًا بالأخلاق أو الشجاعة اللازمة للتصرف. ولذلك يمكن أن يقال عن البشر أنه يتمتع بأخلاق جيدة أو عالية عندما يتمكن من تطبيقها في الأعمال التي تتوافق مع هذه القيم الأخلاقية.

ج. القدرة على تحمل المسؤولية

ومن السمات البشرية الأخرى الشعور بالمسؤولية، سواء كانت مسؤولية تجاه الله أو المجتمع أو تجاه الذات. المسؤولية تجاه النفس مرتبطة بتنفيذ ضمير المرء. فالمسؤولية تجاه المجتمع ترتبط بالأعراف الاجتماعية، بينما المسؤولية تجاه الله ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتطبيق الأعراف الدينية. وبعبارة أخرى فإن الضمير هو المرشد الأخلاقي في التصرف، والمسؤولية هي الإرادة والاستعداد لتحمل كافة النتائج المترتبة على التصرفات التي تم اتخاذها.

د. احساس بالحرية

والحرية المشار إليها هنا هي الشعور بالحرية التي يجب أن تكون منسجمة مع الطبيعة البشرية. وهذا يعني أن هناك قواعد تبقى سارية وملزمة، بحيث لا تتعارض هذه الحرية مع حرية الأفراد الآخرين من البشر. وللإنسان حرية التصرف ما دامت هذه التصرفات متوافقة مع الضمير والأخلاق أو الأخلاق. لكن الحرية التي تخالف القواعد ستواجه مسؤوليات وعقوبات مصاحبة، وهو ما لا يوفر في النهاية الحرية الحقيقية للإنسان.

٣. البيئة

أ. تعريف البيئة

يشير مصطلح البيئة إلى وعي البشر بأهمية الحفاظ على البيئة الطبيعية وحماتها، والتي شهدت تغيرات كبيرة في الوقت الحاضر. فهم البيئة يصف فهم البشر للتهديدات المختلفة التي تواجهها البيئة الطبيعية التي هي أساس حياة البشر. وهذا ينطوي على الاستعداد لاتخاذ إجراءات فعلية من أجل تحسين الظروف البيئية.

هناك العديد من التعريفات المتعلقة بالبيئة. أحد التعريفات هو أن البيئة تأتي من كلمة "البيئة"، والتي تعني حول أو حول. تشير البيئة إلى منطقة جغرافية وجميع العناصر الموجودة فيها. ويشمل الظروف المادية مثل الأرض والمياه والطاقة الشمسية والمعادن، فضلاً عن التنوع البيولوجي الذي ينمو في الأرض وفي البحر، إلى جانب المؤسسات المؤثرة.

وفقاً لأوتو سويماروتو في كتابه عن قانون البيئة وبيئة التنمية، فإن البيئة هي مجموع العناصر والظروف الموجودة في المساحة التي نشغلها، والتي تؤثر على حياتنا. (Soemarwoto, 2004) وهو المكان الذي تقيم فيه الكائنات الحية، وتبحث عن الحياة، ولها خصائص ووظائف فريدة ترتبط ارتباطاً متبادلاً بوجود الكائنات الحية التي تسكنه. البيئة نظام معقد يوجد خارج الفرد ويؤثر على نمو وتطور الكائنات الحية.

ب. موقع البيئة ووظيفتها

تشير البيئة إلى الظروف الطبيعية التي تتكون من عناصر حية وغير حية توجد على الأرض أو جزء منها بشكل طبيعي، وتتفاعل مع بعضها البعض. البشر والطبيعة لديهم علاقة لا تنفصل. وهذا يعني أن البشر والبيئة الطبيعية مترابطان ومترابطان ويدخلان في تفاعلات متبادلة لا يمكن تجاهلها. وبدون الارتباط بين البشر والبيئة، لا يمكن فهم مفاهيم الطبيعة والبشر أو حتى التفكير فيها بشكل صحيح.

وأوضح عارف سومان تري أن البيئة الطبيعية في التعاليم الإسلامية يتحكم فيها مبدأ أن، الحلال والحرام. الحلال هو كل ما هو طيب، ويعود بالنفع، ويظمن القلب، وله أثر إيجابي على البشر. ومن ناحية أخرى، يشير الحرام إلى كل ما هو سيء وغير مفيد وخطير ومضر بالبيئة

(Sumantri, 2021).

البيئة هي المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية، وتبحث عن الحياة ولها خصائص ووظائف فريدة ترتبط بوجود الكائنات الحية التي تسكنها، وخاصة البشر الذي يلعب دوراً معقداً وهاماً. ويوضح إلي م . سيتيادي (Setiadi, 2013) أن البيئة هي وحدة مكانية تشمل جميع الأشياء والطاقة والظروف والكائنات الحية بما في ذلك البشر وسلوكه.

تتكون البيئة من عنصرين رئيسيين، هما العوامل غير الحيوية التي تشمل الأرض والماء والهواء والطقس ودرجة الحرارة، والعوامل الحيوية التي تشمل النباتات والحيوانات والبشر. يمكن تقسيم البيئة إلى بيئة طبيعية وبيئة صناعية. تشير البيئة الطبيعية إلى الظروف التي خلقها الله للبشر وتشكلت من خلال الأحداث الطبيعية، مثل الماء والأرض والأشجار والهواء والأنهار. ومن ناحية أخرى، فإن البيئة الاصطناعية هي نتيجة عمل البشر مثل الجسور والطرق ومباني المنازل وحدائق المدينة وما إلى ذلك. البيئة الاجتماعية هي المكان الذي تحدث فيه التفاعلات الاجتماعية بين مختلف المجموعات والمؤسسات الاجتماعية، مع رموز وقيم معينة، والتي ترتبط بالنظم البيئية والتخطيط المكاني.

يعيش البشر ويتطور ويتفاعل مع البيئة. توفر البيئة الموارد اللازمة لحياة البشر، وتؤثر على طبيعة البشر وشخصيته وسلوكه، وتطرح تحديات أمام تقدم الحضارة البشرية. يمكن للإنسان أيضاً تعديل وخلق البيئة وفقاً لاحتياجاته وسعادته في الحياة.

ب. البيئة الأدبية

١. تعريف البيئة الأدبية

تعتبر البيئة الأدبية منهجًا نقديًا يستكشف التفاعل بين الأدب والبيئة الطبيعية. يصف هذا النهج تحليل الطرق التي تعكس بها الأعمال الأدبية القضايا البيئية وتؤثر فيها وتستجيب لها، مع الأخذ في الاعتبار التفاعلات البشرية مع النظم البيئية والعالم الطبيعي.

لا يركز منهج البيئة الأدبية على التمثيل البيئي في الأعمال الأدبية فحسب، بل يدرس أيضًا تأثير الأنشطة البشرية على النظم البيئية وتغير المناخ والاستدامة البيئية (Larasati & Manut, 2022). يتضمن ذلك استكشاف كيفية استخدام الكتاب للأدب كوسيلة للتعبير عن المخاوف بشأن القضايا البيئية أو انتقاد علاقة البشر بالطبيعة. تتضمن البيئة الأدبية أيضًا فهمًا للطريقة التي يمكن أن يؤثر بها الأدب على تصوراتنا واستجاباتنا للبيئة، وكذلك كيف يمكن للأدب أن يكون قناة لنقل الرسائل حول الحفاظ على الطبيعة والحفاظ عليها واستخدامها.

جريج جارارد أكاديمي معروف بمساهماته في مجال النقد البيئي، وهو دراسة العلاقة بين الأدب والبيئة. في كتابه "النقد البيئي"، يجادل بأن الأدب لا يعكس فقط النظرة البشرية للطبيعة، ولكنه يشكل أيضًا الطريقة التي نفهم بها البيئة ونتفاعل معها. يركز النقد البيئي على كيفية تصوير الأعمال الأدبية للطبيعة والقضايا البيئية وتأثير البشر على الكوكب. يشرح جارارد المناهج والنظريات المختلفة في النقد البيئي، بما في ذلك أهمية السياقات التاريخية والثقافية. تتضمن بعض المفاهيم الأساسية في تفكيره تمثيل الطبيعة ونقد الحداثة والاستدامة والأخلاقيات البيئية، بالإضافة إلى نهج متعدد التخصصات يجمع بين العلوم البيئية والبيئة والدراسات الثقافية. أصبح النقد البيئي ذا أهمية متزايدة في سياق

أزمة المناخ والقضايا البيئية الأخرى، مما يجعله مجالاً مثيراً للاهتمام لاستكشافه في الأدب الحديث.

من ناحية أخرى، الأعمال الأدبية هي شكل أو نتيجة لعملية التفكير التخيلي للمؤلف ولا يمكن أن تظهر من لا شيء. يتضمن إنشاء الأعمال الأدبية تعبيراً إبداعياً وأفكاراً عميقة من المؤلف، والتي يتم إنتاجها بعد ذلك في شكل كتابات أو أعمال فنية. على الرغم من أنها تبدو مختلفة، إلا أن المناقشات حول البيئة والأعمال الأدبية لها تفرد لها الخاص وتقدم فهماً عميقاً للعلاقة بين الكائنات الحية وبيئتها بالإضافة إلى التعبير الإبداعي في شكل أدب.

وهكذا تسعى البيئة الأدبية إلى فهم العلاقة المعقدة بين البشر والأدب والبيئة الطبيعية، وكيف يمكن للكتابة الأدبية أن تساهم في فهم القضايا البيئية والوعي بها.

٢. مبادئ البيئة الأدبية

تتضمن المبادئ الأساسية للإيكولوجيا الأدبية فهم التفاعلات المترابطة بين الأدب والبيئة والبشر. تم تصميم هذا المبدأ لتوضيح الحاجة إلى زيادة الوعي البيئي من خلال قراءة الأدبيات. يشمل التركيز الرئيسي في علم البيئة الأدبية عدة جوانب مثل التلوث والبرية والكوارث والإسكان والحيوانات والأرض. وهكذا، فإن جوهر البيئة الأدبية يكمن في تحليل الظروف الطبيعية والبيئية التي يمكن أن يكون لها تأثيرات إيجابية وسلبية متبادلة على النظام.

ينظر النقد البيئي الأدبي، كما ذكر كوسواي إلى البصمة البيئية في الأدب ويعترف بالعلاقة الحتمية بين الطبيعة والبشر والبيئة. ويخلق هذا التفاعل صدى متبادلاً يُسمع دائماً في الأعمال الأدبية (Sartina, 2021).

وفي هذا السياق فإن العلاقة بين البشر والطبيعة والبيئة تخلق الانسجام أو التنافر الذي ينعكس في الأعمال الأدبية. ويحاول المؤلفون، من خلال

الروايات أو الأعمال الأدبية الأخرى، فهم الديناميكيات المعقدة لهذه العلاقة والاستجابة لها. إن واقع الطبيعة وتفاعل البشر مع البيئة هما نقطتا التركيز في خلق رواية يمكن أن تحفز تفكير القراء حول أهمية حماية النظام البيئي.

يؤكد التفكير النقدي البيئي الأدبي على أن الأعمال الأدبية لديها القدرة على أن تكون وسيلة لنقل رسائل بيئية قوية. من خلال تصوير تأثير التفاعلات البشرية مع الطبيعة، يمكن للأدب أن يكون صوتاً يرفع الوعي بالحاجة إلى حماية البيئة والحفاظ عليها. تعتبر الأعمال الأدبية التي تتناول موضوعات بيئية وسيلة لتعميق فهم البشر لمسؤولياتهم البيئية وتوفير الإلهام للتصرف بشكل إيجابي.

النظرية النقدية البيئية متعددة التخصصات. وتشير هذه النظرية إلى النظرية الأدبية من جهة، وإلى البيئة من جهة أخرى. أدى اجتماع هذين التخصصين العلميين إلى ظهور فكرة النقد البيئي. يأتي النقد البيئي الأدبي في طليعة النظرية النقدية الأدبية. الأدب القريب من النقد البيئي، على الرغم من أنه ليس الأدب الشفهي، يشمل الأدب الشعبي والفن (Basid et al., 2021). يدرس النقد البيئي العلاقة بين الأدب والبيئة الطبيعية، ويوضح جالاد أن النقد البيئي يمكن أن يساعد في وصف المشكلات البيئية واستكشافها وحتى حلها. يحذر لورانس بويل من أن المعايير النقدية البيئية تميل إلى أن تكون واسعة جداً، وتشمل جميع الأعمال الأدبية التي تصور الطبيعة، أو معايير ضيقة، باستثناء جميع الأعمال ذات التوجه البيئي الواضح (Swandi & Jamaludin, 2022).

وفقاً لجريج جارارد (٢٠٠٤-٢٠)، يستكشف النقد البيئي الطرق التي نتخيلها ونصور العلاقة بين البشر والبيئة في جميع مجالات الإنتاج الثقافي. يتم تعريف النقد البيئي أيضاً على أنه موقف نقدي للحركة البيئية الحديثة. يتتبع جريج جارارد تطور هذه الحركة ويستكشف المفاهيم المتعلقة بالنقد البيئي، مثل التلوث والبرية والكوارث والمأوى والحيوانات والأرض. يمضي جارارد في القول

إن النقد البيئي يمكن أن يساعد في تحديد المشكلات البيئية واستكشافها وحتى حلها بالمعنى الأوسع. في وظيفته كوسيلة لتمثيل مواقف الناس ووجهات نظرهم واستجاباتهم للبيئة، يتمتع الأدب بالقدرة على التعبير عن الأفكار حول البيئة، بما في ذلك قيم الحكمة البيئية. وهذا أمر معقول جداً، باعتبار أن الأدب ينمو ويتطور وينبثق من المجتمع والبيئة الطبيعية.

كما يوفر استخدام الأدب باعتباره انعكاساً للبيئة مساحةاً لتعبير المؤلف في التعبير عن مخاوفه بشأن التغير البيئي وتأثيره على حياة البشر. الأدب قادر على أن يكون محفزاً للتغيير من خلال تحفيز مشاعر القراء وأفكارهم وأفعالهم فيما يتعلق بالقضايا البيئية.

ج. الروايات

١. تعريف الروايات

الرواية هي شكل من أشكال العمل الأدبي الذي يتميز بخصائص واقعية، وينشأ من شكل سردي غير خيالي، ويؤكد من الناحية الأسلوبية على التفاصيل المحاكية. إن بنية الرواية وجميع العناصر المنقولة يتم التحكم فيها دائماً بشكل مباشر من خلال تلاعب المؤلف باللغة. وفي الأدب يتم التحايل على اللغة والتلاعب بها واستخدامها بعناية لتحقيق التعبير الفعال، بحيث يكون للغة في الأدب شكل مختلف عن اللغة غير الأدبية.

الرواية عبارة عن تكوين نثري على شكل قصة، يحكي أحداثاً غير عادية من حياة الشخصيات. أصل كلمة رواية يأتي من اللغة الإيطالية، أي نوفيلا، والتي تعني حرفياً الجدة الصغيرة، ولكن تم تفسيرها لاحقاً على أنها قصة قصيرة في شكل تمثيل الروايات إلى توفير مساحة واسعة لعرض الأمكنة أو الفضاءات، ولذلك ليس من المستغرب أن يكون الوجود البشري في المجتمع هو الموضوع الرئيسي في كثير من الأحيان. وباعتبارها عملاً نثرياً تم تنظيمه سردياً وتم تطويره

بشكل عام في شكل قصة، يمكن اعتبار الرواية شكلاً أدبيًا يتضمن عناصر جوهرية مختلفة.

يمكن التعبير عن تعريف الرواية على أنها عمل أدبي في شكل نثري يحتوي على عناصر جوهرية فيه. يقول البعض أن الرواية هي نوع من المقالات النثرية التي تحتوي على عناصر جوهرية وخارجية. من خلال التركيز على حياة البشر، تصف الرواية تفاعلات البشر مع بيئته ومع بعضهم البعض (Abrams via Nugriyanto, ٢٠٠٩: ٩). تتضمن الروايات عمومًا، باعتبارها عملاً أدبيًا، عناصر سردية وتقدم قصة قادرة على تصوير الحياة والأحداث المهمة. ويمكن التعرف على الخصائص العامة في الروايات كما يلي:

- أ. طول النص يبلغ عدد كلمات الرواية أكثر من ٢٥٠٠٠ كلمة.
- ب. يتكون من ١٠٠ صفحة تقريبًا.
- ج. الوقت المطلوب للقراءة لا يقل عن ساعتين أو ١٢٠ دقيقة.
- د. القصة في الرواية معقدة نسبيًا.
- هـ. القصص في الروايات أطول، على الرغم من تكرار الجمل في كثير من الأحيان.

٢. خصائص الروايات في العشرينيات والثلاثينيات:

- أ. مواضيع إشكالية مثل الزواج القسري موجودة في الرواية.
 - ب. قصة الشخصية منذ الصغر حتى نهاية حياته.
 - ج. اللغة المستخدمة تميل إلى أن تكون مهذبة.
 - د. إن استخدام الكلمات المفرطة هو أحد خصائص هذه الرواية.
- وتعكس هذه الخصائص العامة للروايات، بما في ذلك طول النص، وتعقيد القصة، وكذلك ميول الموضوعات وأنماط اللغة في فترات معينة، كما هو الحال في العشرينيات والثلاثينيات. (Amalia & Fadhilari, 2022)

٣. أنواع الروايات

أ. هيكل الكتابة وأسلوبها

- ١) الروايات الرسائلية هي أعمال مكتوبة بتنسيق خطاب أو مستند مكتوب.
 - ٢) تحتوي الروايات الخطية على قصة تستمر بتسلسل زمني.
 - ٢) تحتوي الروايات غير الخطية على بنية قصة لا تتبع تسلسلاً زمنياً خطياً.
- تحاول رواية تيار الوعي التقاط تدفق أفكار الشخصية دون الفصل بين الحوار الداخلي والخارجي.

ب. سمة:

- ١) تركز الروايات الرومانسية على تنمية الشخصية والمؤامرات الرومانسية.
- ٢) تستخدم الروايات التاريخية الخلفية التاريخية باعتبارها جوهر القصة.
- ٢) تحتوي روايات الخيال العلمي على عناصر علمية أو مستقبلية.
- ٤) تركز الروايات الغامضة على حل لغز أو جريمة.
- ٥) تقدم الروايات الخيالية عناصر خيالية وعوالم رائعة.
- ٦) تهدف روايات الرعب إلى إثارة الخوف أو الرعب.
- ٧) روايات المغامرات تحكي عن المغامرة والاستكشاف.

ج. الحجم أو طول القصة: (Manshur & Nafisatul Munawaroh, 2023)

- ١) الروايات الطويلة لها قصص معقدة وطويلة.
- ٢) الروايات القصيرة أقصر من الروايات الطويلة.
- ٣) الروايات المصغرة قصيرة جداً، ربما بضع صفحات فقط.

د. وجهة نظر سردية:

- ١) روايات الشخص الأول لها راوي أنا.
- ٢) رواية الشخص الثاني لها الراوي الخاص بك.

- ٣) روايات الشخص الثالث لها راوي
٥. الجمهور المستهدف أو القراء: (Fatony, 2022)
- ١) روايات الأطفال مخصصة للقراء الصغار.
 - ٢) روايات المراهقين مصممة للقراء المراهقين.
 - ٣) روايات الكبار مخصصة للقراء الناضجين.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي، وذلك تمشياً مع آراء الأحمدي (٢٠١٩) الذي يوضح أن البحث النوعي يركز على التحقيق في البيانات ووصفها. يركز هذا النهج بشكل أكبر على الفهم المتعمق والتفسيري للظواهر التي تتم دراستها، دون إعطاء الأولوية لاستخدام الأرقام أو البيانات الرقمية. يستخدم المؤلف النظرية النقدية البيئية كأداة تحليلية في هذا البحث.

ب. مصدر البيانات

يستخدم هذا البحث نوعين من مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. وسيتم شرح أنواع مصادر البيانات لهذا البحث على النحو التالي.

١. مصادر البيانات الأولية:

يستخدم المؤلف كتب النقد البيئي الأدبي والمجلات البحثية باستخدام منظور جاراد النقدي البيئي في البحث في مختلف الموضوعات البحثية، بما في ذلك الروايات والقصص القصيرة والشعر وغيرها.

٢. مصادر البيانات الثانوية:

يستخدم المؤلف كتب النقد البيئي الأدبي والمجلات البحثية باستخدام منظور جاراد النقدي البيئي في البحث في مختلف الموضوعات البحثية، بما في ذلك الروايات والقصص القصيرة والشعر وغيرها.

ج. تقنية جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي تقنيات أو طرق يمكن تطبيقها في عملية جمع البيانات المتعلقة بهذا البحث. تقنيات الجمع التي اختارها الباحثون لتحليل رواية عاشق لعائض القرني هي تقنيات القراءة والترجمة وتدوين الملاحظات.

١. تقنية القراءة هي أسلوب تقصي وملاحظة المحتوى الوارد في رواية عاشق لعائض القرني، سواء من خلال تحليله داخليا أو من خلال التأمل فيه عقليا. في تقنية القراءة هذه يقوم الباحثون بالخطوات التالية:

أ. يقوم الباحث بقراءة رواية عاشق لعائض بهدف الحصول على فهم أولي لمحتوى الرواية وشخصيتها ومكانها وقصتها.

ب. يقرأ الباحث رواية عاشق لعائض القرني مع التركيز على الملاحظة والتعرف على الفقرات.

٢. تقنية تدوين الملاحظات

تقنية تدوين الملاحظات هي طريقة يستخدمها الباحث لتسجيل البيانات من الروايات. في أسلوب تدوين الملاحظات هذا يقوم الباحث بتدوين الفقرات التي تحتوي على البيئة في رواية عاشق لعائض القرني

د. تقنيات تحليل البيانات

في هذا البحث تم استخدام ثلاث تقنيات لتحليل البيانات وفقا لرأي مايلز وهوبرمان في (سوجيونو، ٢٠١٢)، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. الشرح التفصيلي هو على النحو التالي.

١. تخفيض البيانات يتم إجراء تخفيض البيانات لتغيير البيانات التي تم جمعها لتصبح منظمة ومركزة ودقيقة من خلال إزالة البيانات غير ذات الصلة واستبدالها ببيانات جديدة تعتبر أكثر موثوقية ودقة. في هذه الدراسة قام الباحث بتصنيف البيانات الصحيحة إلى عدة تصنيفات بنوية في رواية عشاق لعائض القرني المبنية على نظرية النقد البيئي بدرجة جراد.
٢. عرض البيانات يستخدم الباحثون طرقاً لعرض البيانات في شكل فقرة. وذلك بهدف تسهيل الأمر على الباحثين والقراء. ثم يصف الباحث نتائج تحليل البيانات على أساس نظرية جراد للنقد البيئي.
٣. استخلاص الاستنتاجات بعد عرض البيانات، يقوم الباحث باستخلاص الاستنتاجات من خلال تلخيص نتائج تحليل البيانات التي تم تفسيرها ومن ثم شرحها بشكل موجز. وبعد ذلك أضاف الباحث بعض الاستنتاجات الموضوعية حول نظرية النقد البيئي الأدبي التي تستخدم في تحليل الأعمال الأدبية مثل رواية عشاق لعائض القرني.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، يتم توضيح أن نتائج البحث الذي يصف حالة البيئة في قرية مطير يتم رسمها بشكل جميل ومتناغم للغاية، وهذا يعزز علاقة وثيقة بين البيئة والبشر فيها، بحيث تجذب في النهاية انتباه الحكومة التي تريد إحداث تغيير كبير من خلال بناء مشروع بحيث يسبب بعض الضرر للقرية.

تصف عائض القرني في الرواية العلاقة بين حياة المجتمع الريفي في قرية مطير وتفاعله مع التغيرات الاجتماعية التي حدثت (القرني، ٢٠٠٥). غالبا ما يتم تقديم حياة هؤلاء الأشخاص، وخاصة أولئك الذين يعيشون في القرى، من منظور يصور البساطة والعمل الجماعي والعلاقة الوثيقة مع الطبيعة. ومع ذلك، في سياق السياسات الكبيرة والتحديث المبين من خلال القصة، هناك ظلم يعاني منه هذا المجتمع الصغير. في هذه الرواية، هناك صراع بين الحياة التقليدية المليئة بالانسجام مع الطبيعة، والتغيرات التي فرضها التحديث والتي غالبا ما تتجاهل القيم المحلية. من هنا، يظهر موضوع الضرر البيئي وتهميش المجتمع الذي لا يعطى مساحة في عملية صنع القرار. في هذه الدراسة، سيتم تحليل جانبيين رئيسيين من هذا التفسير، هما العلاقة بين البشر والبيئة في رواية عاشق و

الأضرار البيئية الناجمة عن السياسات الرئيسية وحياة الأشخاص الذين يعيشون في وئام مع الطبيعة، باستخدام نهج نظرية النقد البيئي والدراسات البيئية.

وقال (٢٠٠٤) Garrard، غالبا ما تستخدم الطبيعة كوسيلة للتفكير في القيم

الروحية. هذا واضح في رواية عاشق، حيث لا يتم تصوير الطبيعة كعنصر من عناصر

الحياة اليومية فحسب، بل أيضا كرمز لعظمة الله. تصف عائض القرني شروق الشمس وصمت الليل وقطرات المطر بأنها علامات على عظمة الخالق. في هذه الرواية، يقود كل وصف للطبيعة القارئ إلى التفكير الروحي العميق. يظهر جمال الطبيعة المصورة أن البشر ليس سوى جزء صغير من الكون الذي خلقه الله، والذي يعمل في وئام تام وفقا لإرادته. على سبيل المثال، يذكر المؤلف كيف أن شروق الشمس في قرية جبلية مصحوبا بصوت الماء الهادر يذكر شخصياته بحضور الله في كل جانب من جوانب الحياة (Haliyati, 2018).

في هذا السياق، يستخدم الباحث منظور الناقد البيئي جريج جارارد لفهم أعمق للضرر البيئي المصور في هذه الرواية. قدم جارارد العديد من المفاهيم المهمة ذات الصلة بتحليل الأدبيات المتعلقة بالبيئة، بما في ذلك الرعوية والبرية ونهاية العالم والمسكن (Insani, 2023).

أ. العلاقة بين البشر والبيئة في رواية عاشق لعائض القرني دراسة نقدية بيئية جريج جرارد

رؤية الانسجام في قرية مطير في رواية الصادق من خلال التجمع حول المدفأة، حيث يتبادل القرويون القصص مع بعضهم البعض ويستمتعون بالقهوة والخبز الدافئ، مما يخلق جوا مألوفا يظهر روابط اجتماعية قوية. تصبح عملية صنع القهوة والخبز رمزا للتواصل مع الطبيعة والتراث الثقافي، مما يدل على التقدير للموارد التي لديهم. يضيف صوت زقزقة الطيور والحشرات الأزيز إلى الشعور بالحياة في القرية، بينما تعكس المناظر الطبيعية الجميلة للغابات والحقول التوازن بين الناس والبيئة. تظهر ذكريات السكان عن الأجداد الذين حرسوا الغابة تقديرا للعلاقة مع الطبيعة وأهمية الحفاظ على التقاليد. بشكل عام، يخلق هذا السرد صورة لسيمفونية متناغمة للحياة، حيث يخلق التفاعل المتوازن بين البشر والطبيعة حياة يومية ذات مغزى في

قرية مطير. أنه "يجب أن نتصرف بحكمة ومسؤولية تجاه البيئة لضمان مستقبل مزدهر للأجيال القادمة. لكل شخص دور يلعبه في حماية الكواكب" (Maktoum, 2021) هذه العبارة مدعومة ببيان جريج جارارد في كتابه "دراسة نقدية بيئية" (Garrard, 2023) أن البشر مرتبطون بشكل طبيعي بالطبيعة من خلال شرح ثقافتهم وممارساتهم البيئية، والتي تشكل فهمهم ومعاملتهم للطبيعة يتم إدراكه معا بحيث تكون هذه الأرض إرثا تركه أسلافنا ورائهم، ومن مسؤوليتنا أن نعتني بها. الحفاظ على توازن الطبيعة هو جزء لا يتجزأ من حياتنا، ويجب أن نسعى جاهدين لحمايته حتى يتم الحفاظ عليه وعدم إتلافه.

علاقة متناغمة بين البشر والطبيعة تؤكد نظرية النقد البيئي لجارارد أيضا على أهمية الانسجام بين البشر والبيئة. في عاشق، يمكن رؤية هذه العلاقة المتناغمة من تصوير الحياة في قرية رائعة وجميلة. الجبال الخضراء المحاطة بالغيوم والضباب، وكذلك أصوات الطبيعة من مياه النهر والطيور تخلق جوا هادئا. توصف القرية بأنها مكان يتعايش فيه البشر مع الطبيعة، باستخدام الموارد الطبيعية بحكمة ودون الإخلال بتوازنها. تعكس حياة أهل القرية في الرواية علاقة وثيقة مع بيئتهم، حيث يتم التعامل مع الطبيعة باحترام وارتباط روحي عميق (غزول، ٢٠٢٣).

نقد الحداثة والأضرار البيئية أحد الجوانب المهمة لنظرية جارارد في النقد البيئي هو نقد الحداثة الذي غالبا ما يضر بالبيئة. في رواية عاشق، تخلق أصوات الطبيعة مثل هدير الماء ونقيق الطيور جوا هادئا ومزدهرا، مما يعكس بيئة لا تزال طبيعية ولم يمسه الاستغلال البشري. ومع ذلك، من ناحية أخرى، تقدم الرواية أيضا نقدا ضمنيا لمشروع التنمية الضخم الذي يهدد الاستدامة البيئية للقرية. يذكر وصف الضرر الناجم عن المشاريع الحديثة القارئ بأهمية الحفاظ على الانسجام بين البشر والطبيعة (Anggarista & Nurhadi, 2024). إن الضرر الذي لحق بهذه القرية، والذي يظهر من خلال تدمير البيئة الطبيعية، يؤكد الرسالة القائلة بأن الحداثة بدون

اعتبارات بيئية يمكن أن تلحق الضرر بالتوازن الذي تم تشكيله على مر القرون. ثم سيتم وصفه من خلال جزأين متتاليين كما هو مذكور في الرواية:

١. تفاعل البشر مع الطبيعة في الحياة اليومية في رواية عاشق

غالبا ما يتم تقديم الطبيعة كرمز لعظمة الله وانعكاس لعلاقة البشر بالخالق. تستخدم بعض الأمثلة مثل جمال شروق الشمس أو صمت الليل أو قطرات المطر كوسيلة لإظهار مدى صغير حجم البشر أمام الكون، وكيف يحتاجون إلى التفكير في وجودهم فيه لأن كل شيء يسير جنبا إلى جنب. في رواية "عاشق" لعائض القرني كما ذكرنا سابقا، تم وصف قرية رائعة وجميلة.

ذكر في أحد أقسام الرواية:

"عند سفح الجبال الخضراء، يغطي ضباب كثيف القرية مع بدء الفجر. تدفق نهر متدفق على طول الوادي، وصوته يكسر صمت الصباح. مياه النهر هي مصدر حياة القرويين، حيث تروي حقولهم وتلبي احتياجاتهم اليومية. كل قطرة ماء تتدفق من الجبال هي نعمة تجلب الأمل والنضارة. تسير الطبيعة والبشر في هذه القرية جنبا إلى جنب، ويعتنون ببعضهم البعض ويعطون الحياة. الضباب الذي يسقط كل صباح، كما لو كان تحية لطيفة، يعد بيوم مبارك. (في الصفحة ٥)

يصف هذا القسم المناظر الطبيعية الساحرة، حيث يعيش سكان القرية محاطين بالجمال الطبيعي المهدئ، وصوت المياه المتدفقة التي تهدر في الليل، مما يخلق جوا متناغما بين البشر والطبيعة. يصور صوت هذه المياه بيئة ريفية لا تزال نقية ومليئة بالصفاء دون تدخل بشري، أصوات الطيور والحشرات تملأ الهواء في الحقول، مما يخلق لحنا طبيعيا يجعل جو القرية أكثر حيوية وبهجة. هذا الصوت هو رمز للسعادة والرفاهية في بيئة لا تزال مليئة بالبرية. اقتبس من المهاتما غاندي: "توفر الأرض ما يكفي لتلبية احتياجات كل إنسان، ولكن ليس لجشع كل إنسان"

أخلاقيات الأرض الأخلاقيات البيئية وحقوق والتطبيقات العملية" بقلم جيمس ستراباً (Gandhi, 2005).

وهذا يتفق مع ما جاء في رواية "عاشق" مع أن:
 "الحياة في قرية في وئام مع الطبيعة، وخاصة خلال موسم الحصاد وتقسيم
 الواجبات" موضحة في (صفحة ٥).

من الاقتباس، يمكن ملاحظة كيف يمارس مجتمع القرية قيم الاستدامة والتعاون الوثيق مع بيئتهم. في جو الحصاد، لكل فرد دور واضح، سواء في زراعة الأرض أو حصاد المحاصيل أو في مشاركة الحصاد. هذا لا يدل فقط على العلاقة المتناغمة بين البشر والطبيعة، ولكنه يؤكد أيضاً على أهمية التعاون المتبادل في الحفاظ على توازن النظام البيئي المحلي.

في نظرية جريج جارارد للنقد البيئي، غالباً ما تفهم الطبيعة على أنها كيان أكثر من مجرد مكان أو زخرفة. إنها قوة تؤثر على حياة البشر، وكذلك انعكاس للعلاقة الروحية والعرقية للبشر مع بيئتهم. استناداً إلى نظرية جارارد يمكن تحليل كيف أن الطبيعة في رواية "عاشق" لعائض القرني لا تصور فقط كجزء من الحياة اليومية لمجتمع القرية، ولكن أيضاً كرمز لعظمة الله وانعكاس للعلاقة بين البشر والخالق (العمران، ٢٠٢١).

ثم ينظر جريج جارارد إلى الطبيعة كرمز لعظمة الله: يسلط جارارد الضوء على كيفية استخدام الطبيعة كوسيلة للتفكير في القيم الروحية. في رواية "عاشق"، جمال شروق الشمس وصمت الليل وقطرات المطر هي رموز تذكر البشر بعظمة الله. هذا الوصف للطبيعة لا يظهر الجمال البصري فحسب، بل يؤكد أيضاً أن البشر جزء صغير من كون أكبر، يعمل في وئام يحدده الخالق.

بالإضافة إلى ذلك، انتقد جريج جارارد العلاقة المتناغمة بين البشر والطبيعة: تؤكد نظرية جارارد في النقد البيئي على أهمية الانسجام بين البشر

وبيئتهم. في رواية عاشق"، توصف قرية رائعة وجميلة بأنها مكان يعيش فيه البشر في وئام مع الطبيعة. الجبال الخضراء المحاطة بالغيوم والضباب، وهدير المياه المتدفقة ليلاً، والألحان الطبيعية للطيور والحشرات تخلق جواً متناغماً.

هو مكتوب في الرواية:

"نحن نعيش بما تعطيه الطبيعة، ونعزز بكل قطرة ماء، وكل بذرة تنمو. هنا، نحن والطبيعة نسير جنباً إلى جنب، نعني ببعضنا البعض ونعطي" (صفحة ٧)

يوضح العلاقة المثالية بين البشر وبيئتهم، حيث لا يضر البشر بل يتعايشون مع البرية البكر. لذا فإن انتقاد الحداثة والأضرار البيئية هو أيضاً أحد النقاط البارزة. غالباً ما يربط جارارد النقد البيئي بنقد الحداثة الضارة بالبيئة.

كما ذكر في الرواية عاشق لعائض القرني:

"الطبيعة هي المكان الذي يجد فيه قلبي السلام، بين الأشجار والنهر المتدفق والطيور الغنائية، أشعر بالانسجام مع العالم الذي خلقه الله." (صفحة ١١)

في هذه الرواية، ترمز الأصوات الطبيعية للمياه والطيور إلى الهدوء والرفاهية في بيئة لا تزال برية ولم يمسه الاستغلال البشري. يمكن اعتبار هذا انتقاداً ضمنياً للضرر الناجم عن هذه المشاريع الكبرى والتحديث الذي يهدد الانسجام. وهكذا، ترتبط هذه الرواية من خلال منظور النقد البيئي جريج جارارد، يمكن فهم الطبيعة في رواية "عاشق" على أنها انعكاس للقيم الروحية، وعلاقة متناغمة بين البشر والطبيعة، وكذلك نقد للتأثير السلبي للحداثة على البيئة.

٢. اعتماد البشر على الموارد الطبيعية

في هذه المناقشة الفرعية، لاحظ الباحث في الرواية أن العلاقة بين البشر والطبيعة واعتماد البشر على الموارد الطبيعية هي بالفعل أحد الجوانب التي تمت دراستها. لذلك يبسط الباحث بعد ذلك عدة نقاط تركيز فيما يتعلق باعتماد البشر على الموارد الطبيعية بالتفسير التالي:

أ. الماء كمصدر

"الليالي في هذه القرية ممتعة للغاية. عندما تستلقي على السرير وأنت تشعر بالهدوء والأمان والصحة، يمكنك سماع صوت سقوط المطر. تتدفق المياه على أسطح المنازل، وعندما يأتي الصباح، تمتلئ الحقول بمياه الأمطار والحبوب الجليدية. جاء صوت قرقرة المياه من البرك، وتدفقت الخنادق بسرعة، وتدفقت الأنهار بسرعة". (صفحة ٨)

يصور هذا المعبد الجو الليلي في قرية جميلة وهادئة للغاية. يعبر المؤلف عن شعور بالهدوء والأمان أثناء الاستلقاء على السرير أثناء الاستماع إلى صوت المطر. هناك جمال في الطريقة التي يبلل بها المطر أسطح المنازل وكيف تملأ المياه الحقول وتدفق النهر في الصباح. يضيف صوت المياه المتدفقة من البركة والخندق إلى سلام الجو. بشكل عام، تسلط الآية الضوء على الانسجام بين البشر والطبيعة، وكذلك كيف أن وجود العناصر الطبيعية مثل المطر يوفر إحساسا بالهدوء والرفاهية. كما أنه يخلق صورة مرئية قوية لكيفية تغيير المطر للمناظر الطبيعية وإعطاء حياة جديدة للبيئة المحيطة.

للحياة هو أحد العناصر المهمة في هذه الرواية التي تصف كيف يعتمد البشر اعتمادا كبيرا على المورد الطبيعي الأساسي، وهو الماء، لذلك في المواقف المختلفة التي تظهر أهمية المياه في الحياة اليومية، سواء للشرب أو الزراعة أو لأغراض أخرى (رمضان، ٢٠٢٠). كما أوضح جريج جارارد في المفهوم الرعوية، وهو مفهوم يصف العلاقة المتناغمة بين البشر والطبيعة، وغالبا ما يركز على الحياة الريفية الهادئة والبسيطة. في هذا السياق، يصف الماء كمصدر للحياة كيف يعتمد البشر على العناصر الأساسية للطبيعة من أجل البقاء. تحليل في رواية "عاشق" يمكن النظر إلى تصوير الماء كمصدر للحياة في هذه الرواية على أنه تمثيل للرعية، حيث يتم تذكير البشر باحتياجاتهم الأساسية للطبيعة التي غالبا ما يتم تجاهلها

في الحياة الحديثة. يتم شرحه أيضا في رواية أزمة بينوك أو التعلم الذي يجعل جميع البشر يدركون أهمية الماء ويعيشون في وئام مع الطبيعة.

ب. الزراعة والأراضي:

"الحقول تبدو خضراء مع محاصيل القمح والخضروات" (صفحة ٨)

يوضح البيان الوارد في الرواية أعلاه أن التربة خصبة وصحية، وذلك بفضل الرعاية والرعاية الجيدة، وقد تتأثر بمطول الأمطار الكافية. اللون الأخضر الوفير هو رمز للحياة والنمو، ويشير إلى أن المحاصيل في الحقل تتطور بشكل جيد. تعكس محاصيل القمح والخضروات التي تنمو في الحقول نتائج العمل الشاق للمزارعين والظروف التي تدعم المزرعة. غالبا ما يعتبر القمح أحد المحاصيل الغذائية الرئيسية التي توفر الاحتياجات الأساسية، بينما تضيف الخضروات التنوع والتوازن إلى النظام الغذائي. يظهر الجمع بين الاثنين أن الحقول ليست منتجة فحسب، بل متنوعة أيضا، وتقدم مجموعة متنوعة من النتائج المفيدة للمجتمع. بشكل عام، تعطي هذه الجملة انطبعا بأن هذه الحقول ليست منتجة فحسب، بل صحية وخصبة أيضا. إنه مشهد مبهج ويظهر العلاقة المتناغمة بين البشر والطبيعة في العملية الزراعية.

في بعض الأجزاء يصف اعتماد الناس على الأرض كمورد طبيعي مهم للزراعة. الأرض ليست فقط مكانا للعيش، ولكنها أيضا مصدر رزق مستدام من خلال الممارسات الزراعية. لا يختلف جريج جارارد كثيرا عن النظرية السابقة، فقد أكد في النقد البيئي أن العلاقة بين الكائنات الحية والبيئة لا تشمل فقط كيفية استخدام البشر للأرض والموارد الطبيعية للبقاء على قيد الحياة، ولكن أيضا كيفية تنفيذ هذه التفاعلات مع الوعي بالآثار البيئية. لذلك، هناك حاجة إلى توازن النظام البيئي الموصوف في هذه الرواية من خلال موقف تبدأ فيه الطبيعة في إظهار علامات الضرر بسبب الأعمال البشرية. عند القيام

بذلك، راجع الباحث مفهوم جارارد المروع لتحليل كيف تحذر الرواية من عواقب هذا الخلل وتشجع الشخصيات (والقراء) على إعادة التفكير في الطريقة التي يتفاعلون بها مع الطبيعة. علاوة على ذلك، يمكن تحليل التحليل في "عاشق: الاعتماد على الأرض للزراعة في هذه الرواية من خلال عدسة بيئية، والتي تسلط الضوء على أهمية الحفاظ على التوازن بين استخدام الأراضي والاستدامة البيئية. تصور الرواية كيف تكافح الشخصيات للحفاظ على طريقة حياة مستدامة تتماشى مع المبادئ البيئية.

ج. الغذاء من الطبيعة:

"إنهم يستمتعون بالقهوة والحليب وخبز الحبوب الكاملة مع الزبدة والسمن والعسل. وعندما تشرق الشمس، تبدأ القرية في النشاط مع ذهاب المزارعين إلى حقولهم". (صفحة ١٠)

كما هو موضح في آية الرواية أعلاه، من الواضح أن وجبة الإفطار ليست مجرد روتين، بل لحظة من المتعة والرضا. تعكس وجبة إفطار كهذه تقديراً للأطعمة المغذية والطبيعية، والتي لا ترضي المعدة فحسب، بل توفر أيضاً الطاقة لبدء اليوم. القهوة والحليب من المشروبات الكلاسيكية التي تنعش وتضيف الحيوية في الصباح، بينما يوفر خبز الحبوب الكاملة مع الزبدة والسمن والعسل مزيجاً لذيذاً وصحياً من النكهات. تظهر جودة هذه المكونات الاهتمام بتوازن العناصر الغذائية وجودة الطعام المستهلك، فضلاً عن طعم تقاليد الطهي التي تقدر ثراء النكهات الطبيعية بعد شروق الشمس الذي يشير إلى بداية النشاط في القرية، ويظهر المزارعون الذين يذهبون إلى حقولهم إيقاعاً منظماً ومنتجاً للحياة اليومية. بشكل عام، تعطي هذه الجملة انطباعاً بوجود توازن متناغم بين المتعة الشخصية والمسؤولية اليومية. وجبة إفطار مرضية وطاقة صباحية تعد المزارعين لممارسة روتين عملهم بحماس وإنتاجية. إنه مثال على حياة بسيطة ولكنها ذات مغزى، حيث

يساهم كل عنصر، من الطعام الذي يتم الاستمتاع به إلى الأنشطة اليومية، في الرضا اليومي والرفاهية.

يمكن أن يكون اعتماد البشر على الطبيعة في الغذاء موضوعا في هذه الرواية. توفر الطبيعة منتجات مثل النباتات والفواكه وربما التي تعد مصدرا للغذاء للبشر. كما تمت مراجعته مع نظرية جريج جارارد: البرية هي مفهوم يشير إلى البرية ولم يمسهما البشر. غالبا ما يرتبط هذا بالوعي بأصول الغذاء والموارد التي يأخذها البشر من الطبيعة. يمكن أن يعزى اعتماد البشر على الطبيعة في الغذاء في هذه الرواية إلى مفهوم البرية، حيث ينظر إلى الطبيعة على أنها المزود الرئيسي للاحتياجات البشرية. تستكشف الرواية كيف تفهم الشخصيات وتقدر أصول طعامهم، وكذلك كيف تؤثر التفاعلات مع البرية على حياتهم.

كما أوضحنا سابقا، فقد تم وصف أن هناك قرية تسمى "مطير" ذات بيئة جميلة وغنية بالجمال الطبيعي، مثل منظر حقول الذرة والمساحات الخضراء المورقة للجبال. تم شرحه في الرواية بالطبع هذا عامل جذب للحكومة لتطوير الموارد الطبيعية الموجودة بهدف النهوض بالمنطقة، ولكن هناك العديد من الأشياء التي لا يتم الاهتمام بها بحيث تسبب أضرارا.

ب. تأثير الضرر البيئي على البشر في رواية عاشق لعائض القرني دراسة نقدية

بيئية جريج جارارد

في هذه المناقشة، لاحظ الباحث وجهة نظر جريج جارارد، وهو ناقد بيئي يرى الضرر البيئي كقضية ليس لها تأثير على الطبيعة جسديا فحسب، بل لها أيضا آثار عميقة على البشر والثقافة والمجتمع. في رأيه، يمكن للبيئة المتضررة أن تلحق الضرر بالعلاقة المتناغمة بين البشر والطبيعة، مما قد يؤدي إلى الاغتراب وأزمات الهوية وفقدان الاتصال الروحي والعاطفي بالطبيعة.

يتعامل الاقتصاد العالمي الحديث مع الطبيعة على أنها شيء خارجي، شيء يتم استغلاله لتحقيق مكاسب قصيرة الأجل، مما يترك أضراراً بيئية. هذا الاستغلال غير المستدام يعطل التوازن الدقيق بين البشر وبيئتهم. جيسون دبليو مور، الرأسمالية في شبكة الحياة: البيئة وتراكم رأس المال.

كما أكد جارارد أن الأعمال المدمرة ضد البيئة تتحول إلى حساب البشر أنفسهم، لأن البشر جزء لا يتجزأ من النظم البيئية التي يدمرونها. لذلك، فإن فهم الضرر البيئي من خلال عدسة النقد البيئي يدعونا إلى النظر في تأثيره ليس فقط على المستوى البيئي، ولكن أيضاً على رفاهية البشر بشكل عام.

من وجهة نظر الناقد البيئي جريج جارارد، لا يؤثر الضرر البيئي على النظم الإيكولوجية مادياً فحسب، بل له أيضاً تأثير عميق على الظروف النفسية والاجتماعية البشرية. يمكن استخدام رواية "عاشق" كمرجع لاستكشاف كيف يضر التدهور البيئي بالعلاقة المتناغمة بين البشر والطبيعة، والتي تم تصويرها في الأعمال الرعوية على أنها مثالية. لا يضر الضرر بالمشهد المادي فحسب، بل يعطل أيضاً التوازن العاطفي والروحي للبشر الذين يعتمدون على جمال الطبيعة وهدوءها. وهكذا، في هذه الدراسة، من المفهوم أن التهديدات التي تتعرض لها البيئة هي أيضاً تهديدات للهوية البشرية والثقافة ورفاهية البشر بشكل عام، كما أوضح جارارد في النقد البيئي.

في رواية "عاشق"، يمكن اعتبار تأثير التدهور البيئي على البشر انعكاساً للأزمة البيئية الأوسع، والتي تضع البشر كجزء لا يتجزأ من الطبيعة. يؤكد جريج جارارد في النقد البيئي على أنه لا ينبغي النظر إلى الطبيعة فقط كخلفية أو كائن سلبي، ولكن كعامل نشط له دور مهم في تفسير البشر. عندما تتضرر البيئة، فإنها لا تفقد جمالها الجمالي أو مواردها الطبيعية فحسب، بل تفقد أيضاً العلاقة العميقة بين البشر والأرض التي تدعمها.

يعكس الضرر البيئي في هذه الرواية عدم قدرة البشر على العيش في وئام مع الطبيعة، مما يشير إلى أن الإجراءات المدمرة ضد البيئة تبين أنها ضارة برفاهية البشر. مع تدمير الطبيعة، تعاني الشخصيات في الرواية من الاغتراب أو العجز أو حتى الانهيار العاطفي، حيث يفقدون المأوى ومصدر الإلهام والسلام الذي تمتعوا به سابقا. من خلال عدسة النقد البيئي لجارارد، قد تكون هذه الرواية دعوة لإدراك أن حماية البيئة هي حماية للبشرية نفسها. يؤكد الضرر البيئي الأزمة الوجودية التي يواجهها البشر وهم يدمرون الأسس البيئية التي تحافظ على حياتهم. لذلك، في فهم آثار الضرر البيئي من خلال هذا المنظور، نحن مدعوون للتفكير في مسؤوليتنا تجاه الطبيعة وآثار أفعالنا على بقاء البشر والأرض.

١. الظلم في صنع القرار البيئي

وفقا لجريج جارارد، فإن النقد البيئي هو نهج في الأدب يدرس العلاقة بين الأدب والبيئة. في كتابه دراسة نقدية بيئية (٢٠٠٤)، قدم جارارد العديد من المفاهيم المهمة ذات الصلة بتحليل النصوص، بما في ذلك الرعوية والبرية ونهاية العالم والمسكن. فيما يلي مراجعة للأضرار البيئية في هذه الرواية بناء على هذه المفاهيم:

أ. الرعوية (*Pastoral*)

"عندما حل الليل في القرية، زحف المزارعون إلى منازلهم، وسمعت صوت الأغنام، وصوت الأبقار، وصوت الرعاة. في الجبال ذات الأجواء الطبيعية الجميلة، حيث بدت أشعة جوب شومس الذهبية وكأنها تسكب معجزة، تدوب أرواحهم". (صفحة ٧)

في بيان الرواية، تم توضيح أن هناك شيئا رائعا حول كيف يمكن أن تكون ليلة هادئة، مليئة بالشعور بالأمان والصحة، خلفية لعجائب طبيعية بسيطة ولكنها جميلة، مثل صوت المطر. لا يضيف الصوت إحساسا بالسلام فحس، بل يعطي أيضا إحساسا بالقرب من الطبيعة. إن وصف المياه المتدفقة على

أسطح المنازل وكيف تمتلئ الحقول بمياه الأمطار وحببيات الجليد يعطي انطبعا بأن المطر ليس مجرد ظاهرة جوية، ولكنه أيضا شيء يعطي الحياة والخصوبة للبيئة. يوضح كيف يمكن للمطر أن يحول المناظر الطبيعية إلى مناظر طبيعية أكثر حيوية وخصوبة، مما يضيف إلى جمال الصباح بتأثير بصري مهدئ. يكمل صوت الغرغرة من المياه من البرك والتدفقات الغزيرة في القنوات والأنهار هذه الصورة، مما يدل على كمية الأمطار التي تؤثر على كل ركن من أركان القرية. إنه مثال على كيفية عمل الطبيعة والطقس معا لخلق جو لطيف وهادئ، وكيف يمكن لوجود المطر أن يثري تجربتنا اليومية. بشكل عام، يحتفل المعبد بجمال الليل والسحر البسيط الذي يجلبه المطر، مما ينقل الامتنان والإعجاب بالدورة الطبيعية وتأثيرها على الحياة اليومية.

المفهوم الرعوية في النقد البيئي هو تصوير الحياة الريفية أو الطبيعية كمكان للسلام والهدوء وعكس الحياة الحضرية المليئة بالتلوث والفساد. في هذه الرواية تصور الحياة في قرية مطير عنصرا رعويا قويا. الأنشطة البسيطة مثل التجمع حول مدفأة الموقد وصنع القهوة ترمز إلى البساطة والقرب من الطبيعة. ومع ذلك، فإن هذا الانسجام الرعوية مهدد بالسياسات الرئيسية المتخذة دون النظر في التأثير على البيئة. من وجهة نظر جارارد، يعكس هذا التدمير الرعوية شكل الضرر البيئي الناجم عن التحديث والمشاريع السياسية التي تتجاهل الاستدامة البيئية.

ب. البرية (Wilderness)

"تھيمن الخرسانة والحديد الآن، لتحل محل الامتداد الأخضر الذي كان ينعش الروح. إن ضرب المعدات الثقيلة يكسر الصمت، مما يشير إلى فقدان الانسجام بين البشر والطبيعة التي كانت سلمية ذات يوم." (صفحة ٧)

يصور المعبد تحولاً جذرياً من بيئة طبيعية سلمية إلى مشهد حضري تهيمن عليه الخرسانة والحديد. يسلط تصوير الخرسانة والحديد محل "الامتداد الأخضر" الضوء على فقدان المساحة المفتوحة التي كانت توفر الصفاء والنضارة للروح البشرية. تظهر الضوضاء الصادرة عن المعدات الثقيلة التي تحل محل صمت الطبيعة التأثير السلبي للتحضر على الانسجام بين البشر والبيئة.

بشكل عام، تؤكد الآية على التغييرات التي ليست جسدية فحسب، بل عاطفية أيضاً. إن فقدان المساحات الخضراء التي كانت ذات يوم مصدراً للسلام يعكس تغييراً في طريقة تفاعل البشر مع الطبيعة، والتي كانت ذات يوم في وئام ويتم استبدالها الآن بالضوضاء والأضرار الناجمة عن التنمية (اللطف، ٢٠٢٤). توضح هذه الآية المخاوف بشأن تأثير التحضر على نوعية الحياة والعلاقة الأعمق بين البشر والطبيعة.

تشير الحياة البرية في النقد البيئي لجارارد إلى منطقة برية أو طبيعية لم تمسها الحضارة. يحدث تدمير البرية عندما يتم تدمير الطبيعة البكر من قبل البشر. في هذه الرواية، يمكن اعتبار التنمية غير المنضبطة والسياسات غير العادلة تهديدات للحياة البرية. إن الطبيعة السلمية والنظيفة في السابق، حيث يعيش سكان القرية، منزوعة من القرارات السياسية الرئيسية التي تقوض توازن النظام البيئي المحلي. يسلط هذا المنظور الضوء على أن المنطقة الريفية التي توصف بأنها آخر معقل للبرية، والتي تتأثر بعد ذلك بتأثير التحديث الذي يدمر النظام البيئي المحلي.

ج. القيامة (Apocalypse)

"شعوب الأمم وأسيادها في ذروتها، والفساد سيصل إلى ذروته وترفه. سينتهون، سيبتلون بأمراض الأمم من قبلهم، حتى يأتي عليهم وعد الدمار والدمار. (صفحة ١٢)

تعبّر الآية عن نظرة متشائمة لمستقبل المجتمع وقادته، بدءاً من تصوير ذروة المجد والقوة التي حققوها. في أعلى نقطة من الروعة والرفاهية، بدأ أن كل شيء كان يسير بسلاسة ومليء بالرضا. ومع ذلك، يكمن وراء هذا الروعة خطر كبير: زيادة الفساد والضرر الذي يقوض النظام الاجتماعي والأخلاقي بشكل متزايد.

الرفاهية التي يتمتع بها هو في الواقع علامة على انخفاض عميق. وهكذا تؤكد آية الرواية أن المشاكل الاجتماعية والأخلاقية التي يعاني منها هذا المجتمع ليست جديدة. بدلاً من ذلك، فإن الأمراض التي هاجمت المجتمع من قبل ستهدد مرة أخرى. تشير هذه الدورة إلى أن كل جيل سيواجه على الأرجح نفس الإخفاقات التي شهدتها الأجيال السابقة.

غالباً ما يربط جريج جارارد نهاية العالم بصور الدمار البيئي الهائل الذي لا يمكن إصلاحه، والذي غالباً ما تسببه الأعمال البشرية (النهاية و سعيد، ٢٠٢٤). في نقد السياسات السياسية الرئيسية في هذه الرواية، هناك نوع من الصورة المروعة التي لا ترتبط مباشرة بالمشاريع الكبرى التي تتجاهل الرفاهية البيئية. يبدو أن هذه السياسة تقترب من وضع تكون فيه الكوارث البيئية حتمية إذا استمر البشر في التصرف دون النظر في التأثير على الطبيعة. يمكن أيضاً ربط مفهوم نهاية العالم هذا بالفشل المنهجي في سماع الأصوات المحلية والشعوب الأصلية التي تفهم بشكل أفضل كيفية الحفاظ على توازن الطبيعة.

د. منزل (*Dwelling*)

"ذهبوا إلى مزارعهم، والبن والقهوة والحليب الكامل، يرافقه الزبدة، مضى الراعي مع غنمه، وذهب الباعة إلى السوق، وقومه". (صفحة ٣)

توضح هذه الآية كيف ينخرط الناس في حياتهم البسيطة والطبيعية، حيث يذهبون إلى الحقول للعمل والاستفادة من المنتجات الطبيعية مثل القهوة

والحليب كامل الدسم، مصحوبة بالزبدة. يلمح المعبد أيضا إلى أنشطة تجارية أخرى، مثل ذهاب التجار إلى الأسواق، والتي تعكس الجوانب الاقتصادية للحياة الريفية والتجارة المحلية. بالإضافة إلى ذلك، يصور النص مشهدا يعكس انسجام الناس مع بيئتهم ومواردهم، من خلال وصف الراعي الذي يذهب مع خرافه. يقدم النص لمحة عامة عن الروتين اليومي والتفاعلات الاجتماعية التي تشكل جزءا من الحياة الريفية، كما يقدم نظرة على البساطة والتوازن اللذين يميزان طريقة الحياة هذه.

يستخدم جرارد مفهوم المسكن لوصف العلاقة بين الناس والمكان الذي يعيشون فيه بطريقة مستدامة. في قرية مطير، تعتبر الحياة اليومية مثل صنع القهوة وخبز الخبز والتجمع معا شكلا إيجابيا من أشكال السكن، حيث يعيش البشر في توازن مع بيئتهم. ومع ذلك، فإن تهديد السياسات الرئيسية التي لا تولي اهتماما للآثار البيئية لديه القدرة على تدمير طريقة الحياة هذه. من وجهة نظر الناقد البيئي، ينشأ اختلال التوازن في المسكن عندما ينتهك مشروع تنموي كبير الانسجام بين البشر والطبيعة، كما يبدو أنه الموضوع في هذه الرواية.

٢. السياسات التنموية والسياسية التي تضر بالبيئة

"وفي ظل السياسات الجشعة، تستمر التنمية في تدمير الطبيعة، متجاهلة صرخات القرى التي تفقد علفها". (صفحة ١٥)

كانت السياسات التنموية والسياسية التي تضر بالبيئة في دائرة الضوء في انتقاد شخصيات مثل جمال عبد الناصر وجولودا موارير. يثير هذا التفسير مسألة المشاريع أو السياسات الكبيرة التي غالبا ما تتجاهل الآثار البيئية، مثل إزالة الغابات وتلوث التربة وتلف النظام البيئي بسبب تطوير البنية التحتية التي لا تأخذ في

الاعتبار النظم البيئية المحلية. بالإضافة إلى ذلك، هناك ظلم في صنع القرار البيئي، حيث غالبا ما يتم تجاهل أصوات السكان المحليين الذين يعيشون بالقرب من الطبيعة. وهذا يوضح كيف يمكن للقرارات السياسية أو مشاريع التنمية التي لا تنطوي على مشاركة محلية أن تؤدي إلى تدمير البيئة الطبيعية المحيطة بها، حيث تقع المجتمعات التي تعتمد على الموارد الطبيعية التقليدية ضحية للسياسات الرئيسية التي تدمر الطبيعة. تعكس صور الحياة اليومية لسكان القرية، كما هو الحال في قرية مطير التي تركز على أنشطة مثل صنع القهوة والخبز والأنشطة حول المدفأة، حياة مستدامة ومتناغمة في الطبيعة. ومع ذلك، يتناقض هذا التفسير مع انتقاد المشاريع الكبرى التي تضر بالبيئة، وتكشف عن إمكانية تدمير الانسجام بين البشر والطبيعة.

غريتا ثونبرغ وآخرون، كتاب المناخ (Thunberg, 2022)، "السياسة التي لا تهتم بالآثار البيئية تؤدي فقط إلى تفاقم أزمة المناخ. إن مشاريع التنمية التي تدمر الغابات وتلوث الأنهار تجلب أضرارا طويلة الأجل للنظم الإيكولوجية المحلية والعالمية".

يمكن ملاحظة ذلك في اقتباس الرواية:

"جمال عبد الناصر وجولدوا مواري معروفان بمشاريعهما الكبرى وسياساتهما الطموحة، لكنهما غالبا ما يتجاهلان التأثير البيئي العميق. غالبا ما يؤدي تطوير البنية التحتية الذي يتم تنفيذه دون اعتبار للنظم الإيكولوجية المحلية إلى إزالة الغابات وتلويث التربة وإلحاق الضرر بالنظم الإيكولوجية الهشة، مما يترك إرثا بيئيا غير مستعاد. (صفحة ٢٢)

في هذا السياق، تخلق التنمية غير المستدامة اختلالا يضر بالعلاقة بين البشر والبيئة. عندما يتم تنفيذ مشاريع كبيرة دون النظر في التأثير البيئي، فإن الخسائر الناتجة لا تؤثر فقط على البيئة المادية، ولكن أيضا على الرفاه الاجتماعي والثقافي للأشخاص الذين يعتمدون على الطبيعة في حياتهم.

تعكس المظالم التي تحدث في صنع القرار البيئي عدم المساواة في السلطة، حيث غالبا ما تتفوق المصالح الاقتصادية والسياسية على مصالح البيئة وحقوق المجتمعات المحلية. ونتيجة لذلك، تصبح المجتمعات التي لها صلة عميقة بالطبيعة عرضة للآثار السلبية للتنمية، مثل فقدان سبل العيش التقليدية، والتدهور البيئي، والتغيرات الجذرية في طريقة حياتها.

الحياة في وئام مع الطبيعة، كما هو موضح في القرى التقليدية، تعطلت بسبب هذا التدخل المدمر. إن تدمير الانسجام لا يعكس فقط فقدان توازن النظام الإيكولوجي، ولكنه يعكس أيضا أزمة الهوية وفقدان التراث الثقافي المرتبط ارتباطا وثيقا بالطبيعة. وعلى هذا النحو، يؤكد هذا التفسير على أهمية الحفاظ على التوازن بين التنمية والحفاظ على البيئة، فضلا عن إشراك المجتمعات المحلية في أي عملية صنع قرار تؤثر على نظمها الإيكولوجية.

٣. تصوير الحياة في وئام مع الطبيعة المضطربة

"الحياة التي كانت ذات يوم في وئام مع الطبيعة بدأت تتلاشى الآن، حيث تتعدى التنمية وتدمر التوازن الذي تم الحفاظ عليه لفترة طويلة." (صفحة ١٦)

الحياة اليومية لسكان القرية، كما هو موضح في قرية مطير مع صنع القهوة والحبز وكذلك الأنشطة المختلفة حول الموقد، هي انعكاس لحياة مستدامة ومتناغمة في وئام مع الطبيعة، حيث يعكس كل عمل من أفعالهم، من أبسطها إلى أكثرها تعقيدا، علاقة عميقة ومتناغمة مع البيئة الطبيعية المحيطة بهم. ومع ذلك، يتناقض هذا السرد بشكل حاد مع انتقاد المشاريع الكبرى التي تضر بالبيئة، غالبا دون مراعاة التأثير طويل الأجل على النظم الإيكولوجية المحلية ورفاهية المجتمعات التي تعيش داخلها. وهذا يشير إلى إمكانية تدمير الانسجام بين البشر والطبيعة، حيث يهدد الاستغلال غير المنضبط للموارد الطبيعية وسياسات التنمية غير المستدامة

بتقويض التوازن الإيكولوجي الذي تم إنشاؤه لسنوات عديدة بين المجتمعات والبيئة التي تعيش فيها.

يمكن ملاحظة ذلك في اقتباس الرواية:

"الحياة اليومية لسكان القرية، كما تم تصويرها في قرية مطير مع صنع القهوة والخبز والأنشطة حول المدفأة، تعكس حياة مستدامة ومتناغمة في الطبيعة. ومع ذلك، فإن هذا يتناقض بشكل حاد مع انتقاد المشاريع الكبرى التي تضر بالبيئة، مما يشير إلى التدمير المحتمل للانسجام بين البشر والطبيعة". (صفحة ٢٤)

من منظور جريج جارارد، يمكننا أن نرى أن هذه الرواية تعكس الأشكال المختلفة للضرر البيئي الناتج عن السياسات الرئيسية والتنمية غير المستدامة. إن الدمار الرعوية وتدمير البرية والتهديدات المروعة للطبيعة هي عواقب القرارات التي تتجاهل المسكن والعلاقة المتناغمة بين البشر والطبيعة. تساعدنا نظرية النقد البيئي على فهم أن هذا النص يسلط الضوء على الصراع بين التحديث والحياة الطبيعية المستدامة. تعتبر مفاهيم جارارد مثل الرعوية ونهاية العالم ذات صلة خاصة بفهم كيفية تأثير السياسات السياسية الرئيسية سلبيًا على البيئة والمجتمعات التي تعيش فيها، وخاصة أولئك الذين يعيشون في وئام مع الطبيعة.

الفصل الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

وبناء على البحث الذي أجري وجد الباحث وصفا متعمقا لصورة البشر والبيئة في رواية "عاشقون" لعائض القرني والتي تم صقلها بعد ذلك بمنظور النقد البيئي الأدبي النظري جريج جارارد، لذلك يقدم الباحث في هذا الفصل إجابات صياغة المشكلة على النحو التالي:

١. توضح رواية "عاشق" لعائض القرني العلاقة المتناغمة بين البشر والبيئة في قرية مطير من خلال الأنشطة اليومية مثل صنع القهوة والخبز. تعكس هذه الأنشطة مفهوم التهدئة عند جريج جارارد، الذي يشير إلى العيش المستدام مع البيئة. ومع ذلك، تسلط الرواية الضوء على تهديدات الحياة التقليدية بسبب المشاريع الكبرى التي تهمل التوازن البيئي وتدمر الحياة البرية، مما يضر بالعلاقة العميقة بين البشر والطبيعة. العلاقة بين البشر والبيئة في رواية عاشق منظور الناقد البيئي لجريج جارارد هي تفاعل البشر مع الطبيعة في الحياة اليومية، واعتماد البشر على الموارد الطبيعية، وهناك العديد من نقاط التركيز فيما يتعلق باعتماد البشر على الموارد الطبيعية مع تفسيرات مثل الماء كمصدر للحياة، الزراعة والتربة، الغذاء من الطبيعة.

٢. أما يلي كما تسلط الرواية الضوء على التأثير الكبير للأضرار البيئية الناجمة عن التنمية والسياسات الرئيسية التي لا تولي اهتماما للاستدامة يدعونا تأثير الضرر البيئي على البشر في رواية عايش القرني "عاشق"، من منظور الناقد البيئي جريج جارارد، إلى التفكير في مسؤوليتنا تجاه الطبيعة وآثار

أفعالنا على بقاء البشر والأرض. في الرواية، يصور التطور الهائل الذي يتجاهل توازن النظم البيئية كيف يؤدي تدمير الطبيعة إلى الدمار، سواء بالنسبة للبيئة أو البشر الذين يعتمدون عليها، فإن النقد البيئي هو نهج في الأدب يدرس العلاقة بين الأدب والبيئة، قدم جارارد العديد من المفاهيم المهمة ذات الصلة بتحليل النصوص، بما في ذلك الرعوية (*Pastoral*) والبرية (*Wilderness*) والقيامة (*Apocalypse*) والمنزل (*Dwelling*). من خلال مفهوم نهاية العالم، تصور هذه الرواية كيف يمكن للأفعال البشرية التي تدمر الطبيعة أن تجلب تهديدا خطيرا لحياة الإنسان. وفي الوقت نفسه، يعلمنا المسكن أهمية الحفاظ على علاقة متناغمة مع الطبيعة، حيث يجب أن يكون البشر على دراية بأدوارهم ومسؤولياتهم كجزء من نظام بيئي أكبر. غالبا ما يكون الظلم في صنع القرار البيئي هو السبب الرئيسي للضرر، حيث يتم تنفيذ التنمية دون مراعاة التأثير على الطبيعة وحياة المجتمعات المحلية.

ب. التوصيات

بناء على البحث الذي تمت دراسته، وجد الباحثون العديد من أوجه القصور التي من المتوقع أن يطورها الباحثون في المستقبل. وعلى الرغم من أن هذا البحث يقتصر على رواية واحدة، وهي "أسيق" لعائض القرني، إلا أنه يقترح أن توسع الأبحاث المستقبلية نطاق التحليل من خلال تضمين المزيد من الأعمال الأدبية الأخرى التي تثير أيضا مواضيع بيئية. وبالتالي، يمكن أن تكون نتائج الدراسة أكثر شمولاً في تحديد أشكال مختلفة من التفاعل البشري مع الطبيعة، وكذلك تأثير الضرر البيئي الأوسع.

علاوة على ذلك، تعميق البحوث حول تأثير الأضرار البيئية على الشخصيات والمجتمع. يركز هذا البحث فقط على الضرر البيئي الموصوف بشكل عام. يقترح البحث المستقبلي لتعميق تحليل الآثار النفسية والاجتماعية

والعاطفية للضرر البيئي على الشخصيات في الرواية. يمكن أن يوفر هذا فهما أعمق لكيفية تأثير التغيرات البيئية على الأفراد بشكل كلي. يساعد هذا الاقتراح على توسيع فهم الموضوعات البيئية في الأعمال الأدبية وتأثيرها على حياة البشر.

قائم المصادر والمراجع

المراجع العربية

عائض القرني، (٢٠٠٥). عاشق. دار الرياض

جبوري غزول، (٢٠٢٣). علم البيئة. عراق: مؤسسة هنداوي

رمضان إلهام، (٢٠٢٠). أثر البيئة في قصيدة "المعلقة" لزهير بن أبي سلمى: دراسة بيئية أدبية. قسم دراسات غرب آسيا، كلية العلوم الثقافية، جامعة حسن الدين

عبد الرحمن، (٢٠٢١). البيئة والترقية العقارية. نماذج للتنمية السياحية و البيئة، ٣٤-٣٥. كلية الحقوق و العلوم السياسية بجامعة بن خلدون بتيارت

ياسر عبد اللطيف، (٢٠٢٤). أثر الحفاظ على الموارد الطبيعية على التنمية المستدامة دراسة ميدانية على قطاع المهندسين في هيئة ميناء الإسكندرية. مجلة الدراسات والبحوث البيئية، ١٢٥-١٢٦. جامعة مدينة السادات.

زهرة النهاية، و محمد سعيد. (٢٠٢٤). دراسة نقدية البيئة في قصة الطفل "الصيد والعنكبة" لكامل كيلاني على أساس نظرية جريج جرارد. معضوبه: مجلة اللغة العربية وآدابها، ٥٧١-٥٧٢. لجامعة مولانا مالك إبراهيم مانج

المراجع الأجنبية

Abror, M., Khasanah, I., Puspitasari, N., & Sholah, I. (2022). Ekokritik Sastra dalam Antologi Puisi Konser Kecemasan Karya Micky Hidayat. *Jurnal Pendidikan Dan Konseling*, 4(6), 1349-1358.
<http://journal.universitaspahlawan.ac.id/index.php/jpdk/article/view/10085>

%0Ahttp://journal.universitaspahlawan.ac.id/index.php/jpdk/article/download/10085/7694

- Alam, S. (2021). Relasi Manusia dan Lingkungan dalam Novel Tanjung Kemarau Karya Royyan Julian (Kajian Ekokritik Sastra). *Neologia*, 2(1), 31–50.
- Amalia, A. K., & Fadhilasari, I. (2022). *Buku Ajar Sastra Indonesia* (M. F. Amrullah (ed.); 1st ed.). Penerbit PT. Indonesia Emas Group.
- Amaritasari, I. P. (2022). Keamanan Nasional dalam Konteks Isu-isu Global Kontemporer: Sebuah Tinjauan Hubungan Internasional. *Jurnal Keamanan Nasional*, 3(1), 109–132. <https://doi.org/10.31599/jkn.v3i1.19>
- Anggarista, R., & Nurhadi. (2024). Kearifan Lingkungan dalam Novel Berkelana Dalam Rimba Karya Mochtar Lubis. *Lingua Franca: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 4(2), 152–164.
- Astriana. (2019). Representasi Alam Dalam Novel Anak Rantau Karya Ahmad Fuadi (Pendekatan Ekokritik Greg Garrard). *Journal of Chemical Information and Modeling*, 53(9), 1689–1699.
- Aulia, A. R., Asbari, M., & Santoso, G. (2023). Hakikat Manusia Sebagai Homo Faber. *Jurnal Pendidikan Transformatif (Jupetra)*, 02(01), 68–73.
- Basid, A., Kamil, H. I., & Innah, M. (2021). Struktur Kalimat pada Film Knives Out Berdasarkan Perspektif Tata Bahasa Kasus Charles J. Fillmore. *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 4(3), 301–320. <https://doi.org/10.30872/diglosia.v4i3.209>
- Baso, B. S., Herni, & Ide Said D. (2022). Ekokritik Sastra Pada Novel Rahasia

- Pelangi Karya Riawani Elyta Dan Sabrina. *Jurnal Riset Rumpun Ilmu Bahasa*, 1(2), 165–189. <https://doi.org/10.55606/jurribah.v1i2.503>
- Dardiri, A. (2022). Urgensi Memahami Hakekat Manusia. *Al Qolam: Jurnal Kajian Pendidikan Islam*, 3(2), 1–13.
- Diah, E. A. (2018). Hakikat Manusia Dan Lingkungan Dalam Perspektif Ekologi Islam. In *Journal of Chemical Information and Modeling* (Vol. 53, Issue 9).
- Fatony, A. D. (2022). *Analisis Budaya dalam Novel Sang Keris karya Panji Sukma*. STKIP PGRI Pacitan.
- Futaqi, M. S. (2019). Genealogi Kajian Pascakolonialisme Dalam Khazanah Kritik Sastra Arab. *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra*, 14(1), 205–212. <https://doi.org/10.18860/ling.v14i1.6321>
- Gandhi, M. (2005). *Berkawan dengan Alam* (2nd ed.). Mizan Publisher.
- Garrard, G. (2023). *Ecocriticism* (G. Garrard (ed.); 3rd ed.). Routledge.
- Haliyati, N. (2018). *Hewan dan tumbuh-tumbuhan dalam al-amsal al-'arabiyyah (kajian ekologi sastra)*. UIN Sunan Kalijaga.
- Insani, N. H. (2023). digitalisasi sastra dan budaya Seminar Nasional Pendidikan Bahasa dan Sastra. *Prosiding Nasional Pendidikan Bahasa Dan Sastra FKIP UM Purwokerto*, June, 93–95.
- Khasanah, V., Anoeграjekti, N., & Setiadi, S. (2023). Etika Lingkuagn Hidup dalam Novel Kubah dan Orang-Orang Proyek Karya Ahmad Tohari dan Relevansinya Sebagai Pembelajaran Sastra. *Prosiding Seminar Nasional Dan Internasional HISKI*, 3, 93–104.

- Larasati, M. M. B., & Manut, A. M. (2022). Kajian Ekokritik Sastra: Representasi Lingkungan dan Alam dalam 50 Cerpen Tani Karya E. Rokajat Asura dkk. *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, Dan Sastra*, 8(2), 715–725. <https://doi.org/10.30605/onoma.v8i2.1967>
- Maktoum, S. M. bin R. Al. (2021). *My Vision: Challenges in the Race for Excellence* (2nd ed.). Motivate Publishing.
- Manshur, A., & Nafisatul Munawaroh, U. (2023). Analisis Hermeneutika Nilai Kekeluargaan Dan Pendidikan Dalam Novel Rasa Karya Tere Liye. *Jurnal PENEROKA: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 3(2), 267–278. <https://doi.org/10.30739/peneroka.v3i2.2447>
- Nuryamin, Damayanti, E., F. H., & Suriyati. (2024). Hakikat Manusia (Perspektif Filsafat Pendidikan Islam). *Al Qalam: Jurnal Kajian Islam Dan Pendidikan*, 13(1), 70–87. <https://doi.org/10.61132/jmpai.v2i1.61>
- Pratiwi, A. T., Khairani, B. N., Adiansyah, & Hadiatulmunawarah. (2021). Perkembangan Sastra Arab Pada Masa Permulaan Islam. *Proseding Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Mataram*, 2(1), 18–25.
- Putri, F. P. (2020). Intensionalitas Tokoh Utama Terhadap Alam Dalam Novel Supernova: Partikel Karya Dee Lestari (Kajian Ekokritik Sastra) [Universitas Negeri Jakarta]. In *Jurnal Berkala Epidemiologi*. <https://core.ac.uk/download/pdf/235085111.pdf> website: <http://www.kemkes.go.id> [http://www.yankes.kemkes.go.id/assets/downloads/PMK No. 57 Tahun 2013 tentang PTRM.pdf](http://www.yankes.kemkes.go.id/assets/downloads/PMK%20No.%2057%20Tahun%202013%20tentang%20PTRM.pdf) <https://www.kemenpppa.go.id/lib/uploads/list/15242->

profil-anak-indonesia_-2019.pdf%25

- Sartina. (2021). Manusia dengan Lingkungan Alam dalam Novel Aroma Karsa Karya Dee Lestari (Kajian Ekokritik Sastra). *Ideas: Jurnal Pendidikan, Sosial, Dan Budaya*, 7(3), 293. <https://doi.org/10.32884/ideas.v7i3.393>
- Setiadi, E. M. (2013). *Pengantar Sosial Politik* (Riefmanto (ed.); 1st ed.). Kencana Prenada Media.
- Sihotang, A., Nurhasanah, E., & Triyadi, S. (2021). Analisis Ekokritik Dalam Novel Kekal Karya Jalu Kancana. *Jurnal Metamorfosa*, 9(2), 141–158. <https://doi.org/10.46244/metamorfosa.v9i2.1482>
- Soemarwoto, O. (2004). *Hukum Lingkungan dan Ekologi Pembangunan* (10th ed.). Djambatan Book Store.
- Somadayo, S., Wardianto, B. S., & Kurniawan, H. (2023). Problematika Ekologi Dalam Novel Sumi Karya Jazuli Imam (Kajian Ekokritik Sastra). *Madah: Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 13(2), 155–169. <https://doi.org/10.31503/madah.v13i2.456>
- Sumantri, A. (2021). Dampak Sains Modern Terhadap Lingkungan dalam Perspektif Teologi Islam. *Indonesian Journal of Islamic Theology and Philosophy*, 3(2), 59–100. <http://ejournal.radenintan.ac.id/index.php/ijitp>DOI:<http://dx.doi.org/10.24042/ijtp.v3i2.10401>
- Sutisna, A. R. (2021). Kajian Ekokritik dalam Novel Kekal Karya Jalu Kancana. *UNDAS: Jurnal Hasil Penelitian Bahasa Dan Sastra*, 17(2), 185. <https://doi.org/10.26499/und.v17i2.3459>

Swandi, Y., & Jamaludin, Z. (2022). Feodalisme Kasta Tinggi pada Masyarakat

Ngada di Flores dalam Novel *Kemelut Kasta Karya Aris Woghe*. *Jurnal*

Onoma: Pendidikan, Bahasa, Dan Sastra, 8(1), 232–237.

<https://doi.org/10.30605/onoma.v8i1.1704>

Thunberg, G. (2022). *The Climate Book* (J. Bounder (ed.); 1st ed.). Penguin

Random House.

سيرة ذاتية

رندي خير العزام، ولد في منطقة باياكومبوه، ١٧ مايو ١٩٩٩، وتخرج في المدرسة الابتدائية الحكومية ٢٣ سونغاي طراب، سومطر الغربية في عام ٢٠١١. ثم واصل دراسته في مستويات المدرسة الثانوية والمدرسة العالية في معهد دار السلام كونتور الحرم السادس دار القيم، ماجيلانج - إندونيسيا، ابتداءً من عام ٢٠١٢ حتى نهاية عام ٢٠١٩. بعد تخرجه في معهد دار السلام كونتور، تم تكليفه بالخدمة لمدة في معهد مدرسة علوم القرآن أتشيه في عام ٢٠١٩. ثم قرر مواصلة تعليمه في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٤.